DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية للعام 1444هـ)

أ. سراء أحمد الشهري
قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: sarraalshehri3@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (46) عبارة مقسمة على أربعة محاور، وقد تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (387) فرداً من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز نتائج واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية تمثلت في بُعد تخطيط تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.42 من 5)، يليها بُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية بمتوسط حسابي بلغ (3.33 من 5)، يليها بُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.16 من 5)، وأخيراً جاء بُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.14 من 5). وأوصت الدراسة أن تعمل الجامعات على الاهتمام بتنفيذ تدويل البحث العلمي، كذلك الاهتمام بنشر ثقافة تدويل البحث العلمي، والحرص على مشاركة المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في لجان تدويل البحث العلمي على مستو الكليات، وتوجيه الباحثين إلى بحث المشكلات ذات البعد الدولي، وتكثيف برامج الزيارات العلمية من الجامعة للجامعات العالمية. وترجمة أحد ما توصلت له المعارف عبر مركز ترجمة متخصصة تابع للجامعة، والتأكيد على أهمية تكامل تقييم برامج تدويل البحث العلمي، وإشراك المنسوبين في التقييم.

الكلمات المفتاحية: تدويل التعليم، تدويل البحث العلمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

The Reality of The Internationalization of Scientific Research in Saudi Universities
(A Field Study in The Kingdom of Saudi Arabia 1444 AH)

Sarra ahmad alshehri
Department of Educational Administration, College of Education, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Email: sarraalshehri3@gmail.com.

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of internationalization of scientific research in Saudi universities in light of global experiences from the point of view of faculty members in Saudi universities. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The questionnaire was used as a tool for the study. It consisted of (46) statements divided into four axes, and it was applied to a simple random sample consisting of (387) individuals from the study population. The study concluded that the most prominent results of the internationalization of scientific research in Saudi universities were represented by the dimension of planning the internationalization of scientific research with a mean of (3.42 out of followed by the dimension of supporting human resources and infrastructure with a mean of (3.33 out of 5), followed by the dimension of monitoring operations and evaluation. For the internationalization of scientific research, the arithmetic average reached (3.16 out of 5), and finally the dimension of implementing the internationalization of scientific research came with a mean of (3.14 out of 5). The study recommended that universities give more consideration. to implementing the internationalization of scientific research, as well as to spreading the culture of internationalization of scientific research, ensuring the participation of beneficiaries from faculty members and students in committees for the internationalization of scientific research at the college level, directing researchers to research problems with an international dimension, and intensifying visitation programs to international universities. Moreover، translating recent knowledge findings through a specialized translation center affiliated with the university, and emphasizing the importance of integrating the evaluation of internationalization programs for scientific research, and involving employees in the evaluation.

Keywords: Internationalization of education, Internationalization of scientific research.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المقدمة:

تقوم الجامعات بدور مهم ومؤثر ضمن منظومة مؤسسات المجتمع المختلفة التي تعتمد عليها الدول في تحقيق أهدافها وتطلعاتها، والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصناعية. وإدراكاً من الجامعات لدورها في التنمية الشاملة، فهي تسعى دائماً للوصول إلى أفضل الممارسات وذلك من خلال تبني الاتجاهات الحديثة لتحقيق أهدافها. ويعد التدويل أحد أهم الاتجاهات المعاصرة التي تتبناها الكثير من مؤسسات التعليم العالي حول العالم، باعتباره أداة مهمة لمجابهة انعكاسات العولمة وتكييفها لصالح أنظمة التعليم العالي، بحيث يسهم ذلك في التعامل مع الفرص والتحديات، ويعد أحد الوسائل التي تستجيب بها الدول لمتطلبات العصر (العجمي، 2007؛ العامري، 2013 م؛ العتيبي، 2019). وتسعى الجامعات لتدويل البحث العلمي من خلال بناء استراتيجية تضمن تدويل البحث بطريقة مستدامة، والتعاون في إنشاء مراكز بحثية، وعمل الشراكات البحثية مع الجامعات الدولية، وتبادل الباحثين، وتشجيع النشر الدولي المشترك، واقامة المؤتمرات، وورش العمل، والندوات الدولية، والمعارض، والتسويق لجهود الجامعة البحثية في وسائل الإعلام المحلية والدولية (العامري، 2015، 56-65)، ويضيف (Antelo,2012,p2) أن التعاون البحثي الدولي لا يقتصر على تطوير المشاريع فقط إنما المساعدة في توفير الموارد اللازمة لتنفيذها، ويمثل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا موارداً متاحة للتعاون الدولي في مجال البحوث، مما ينتج نشاطاً أكاديمياً دولياً، وقد حقق الحراك البحثي الدولي زيادة معدل إنتاجية الأبحاث وزيادة معدلات النشر الدولي لدى الباحثين الأكاديميين في أوروبا. ومن هنا يمكن القول إن التدويل أصبح أداة مهمة في التطوير الأكاديمي والبحث العلمي وتلبية متطلبات البيئة الوطنية والإقليمية والعالمية، وذلك لتحسين ومواءمة معايير الجودة سواءً على المستوي العالمي أو الوطني. وحيث يعتبر البحث العلمي سمة مميزة للتعليم الجامعي، وأحد الوظائف الثلاث الرئيسة للجامعة والتي من خلالها يتعاظم ارتباطاتها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة لكثير من مشكلاته. فضلاً عن ذلك، أصبح أحد الوسائل الرئيسة لتتبوأ الدولة مكاناً مرموقاً على الصعيد الدولي (العنزي،2015، 183). ولتحقيق ما تضمنته رؤية المملكة 2030 من مرتكزات وأهداف تسعى لتحقيقها فيما يتعلق بالتعليم الجامعي أشار (نظام الجامعات الجديد، 2020، 6) ضمن أهدافه في المادة الثانية إلى أنه: يهدف النظام إلى تنظيم شؤون التعليم العالي، ويعمل على تعزيز مكانته العلمية والبحثية والمجتمعية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، والتي كان من أبرزها تطوير التعليم الجامعي ومخرجاته. وقد نصت الرؤية على وصول خمس جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل 200 جامعة في العالم بحلول 2030، فإن البحث العلمي يأتي من ضمن الأولويات التي ينبغي على الجامعات أن تعيد النظر فيها. ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتحقق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 في قطاع الجامعات، من خلال دراسة واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية، للمساعدة في تحقيق أن تكون 5 جامعات من أفضل 200 جامعة رائدة في العالم.

مشكلة الدراسة:

يحظى قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية باهتمام وعناية فائقين من القيادة الرشيدة؛ لكونه الأداة الرئيسية في الاستثمار الأمثل للموارد البشرية. ويتمثل هذا الاهتمام لا بحجم الموارد المالية المسخرة له فقط، بل بالعناية المستمرة والمراجعة الدورية لأنظمة العمل فيه. ومما يؤكد ذلك الاهتمام، التأكيد على "تحفيز الجامعات والمنشآت على الاستثمار في مجالات الأبحاث، والتطوير والابتكار، وإيجاد بيئة مؤسسية، وتنظيمية ملائمة لمجتمع المعرفة" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1436ه، ص39). كما وأكدت بنود نظام الجامعات الجديد على ضرورة أن تحقق الجامعات انعكاس حقيقي لمضامين رؤية (٢٠٣٠)، وأن تعمل على تعزيز مكانتها التعليمية والبحثية والمجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والوصول إلى مخرجات عالية الكفاءة، قادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً (وزارة التعليم، الإدارة العامة للإعلام والاتصال، 2019).

إلا أنه وبالرغم من جميع الجهود المبذولة، لم تحقق مؤسسات التعليم العالي النتائج المأمولة للاستفادة من الفرص التي تحدثها العولمة. ويؤكد ذلك النتائج التي خلصت إليها بعض الدراسات منها على سبيل المثال (دراسة العامري، 1440) حيث توصلت لعدة نتائج منها ضعف الاستفادة من الاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات العالمية، والأبحاث الدولية المشتركة. ويشير العنزي والدويش (2015) إلى حاجة الجامعات السعودية إلى تحقيق السمعة الدولية، والتوسع في التدويل مثل التوسع في استقطاب العقول العلمية المتميزة، وتوضيح الإجراءات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

التنظيمية لذلك، وتكثيف الزيارات العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس إلى مراكز بحوث الجامعات العالمية. ويضيف الخازم (2018) أن برامج التعاون الدولي في الجامعات السعودية لا تتسم بالاستدامة، ومحصورة في مجالات محددة، مع ضعف البيئة التنظيمية، وضعف الحافز، والتركيز على مواضيع مؤقته. وكما يوضح القحطاني (2017) بأن الجامعات السعودية تحتاج إلى سياسة واضحة المعالم والتخطيط الاستراتيجي لتنظيم عمليات التدويل والاستفادة من مجالاته. وتتفق (الربيعة،2019) إلى حاجة مجال تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية لمزيد من التطوير، يظهر ذلك من خلال ندرة المعارض التسويقية لإنتاج وابتكارات أعضاء هيئة التدريس.

ومن الأسباب المرتبطة بهذا التأخر هو ضعفَ البحث العلمي في الجامعات التي لم تتبوأ مكانة في هذه التصنيفات، إذ تركز كثير من البحوث على الجوانب التنظيرية دون وجود اهتمام بالجوانب التطبيقية، سواءً كان ذلك في العلوم التربوية أو الاقتصادية والعلمية، إذ تنحصر غالبية هذه البحوث بكونها بحوث ترقية (الصقري والمحيميد، 2017، ص467).

وأكد على ذلك دراسة العتيبي (2019) إلى أن تأخر الجامعات السعودية في ولوج التصنيفات العالمية أو تراجع مراتبها، يرجع إلى تواضع حجم ونوعية الإنتاج البحثي، مما يستلزم استحداث العديد من المراكز البحثية المتطورة التي تعمل إلى جانب هذه الجامعات والنهوض بالأداء البحثي كماً وكيفاً، حيثُ إن ندرة المراكز البحثية المتميزة تعدّ أحد مسببات ضعف منظومة البحث العلمي (ص3).

وعلى الرغم من الدور الهام للتدويل، إلا أن السياسات الإدارية لم تول الاهتمام الكافي لهذا الموضوع من خلال تهيئة الأجواء المناخية المشجعة للمنافسات العلمية والبحثية الملائمة لذلك لدرجة إننا نعاني من فجوة حقيقية، تفصل بين البحث العلمي والتدويل (صديق، 2018، ص7).

وتأسيساً على ما سبق، وكما أظهرت الدراسات المختلفة من أن الجامعات السعودية تعاني من عدد من المشكلات والمعوقات التي تحد من تدويل الجامعات السعودية بشكل عام، وتدويل نشاط البحث العلمي بشكل خاص، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في قصور تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية. ومن هنا جاءت هذه الورقة لدراسة واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس: ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (تخطيط تدويل البحث العلمي)؟
2- ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (دعم الموارد البشرية والبنية التحتية)؟
3- ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (تنفيذ تدويل البحث العلمي)؟
4- ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس والمتمثل في معرفة واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية، ويتفرع منه الأهداف التالية:

1- واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (تخطيط تدويل البحث العلمي).
2- واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (دعم الموارد البشرية والبنية التحتية).
3- واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (تنفيذ تدويل البحث العلمي).
4- واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية (مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

1. تُعَد الدراسة استجابةً لتوجُّهات مجلس شؤون الجامعات في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال ما طرحه نظام الجامعات (1442هـ) من إصلاحات وإجراءات تهدف في مُجملها إلى رفع كفاءة الجامعات (ص أ)

2. يُتوَقَّع أن تُثرِي الدراسة المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة المحلية بشكل خاص فيما يتعلق بتدويل البحث العلمي؛ لقلة الدراسات المحلية التي تناولت الموضوع حسب عِلم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

1- الكشف عن واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية.

2- مواكبة هذه الدراسة لرؤية المملكة 2030 التي ركزت على تطوير أداء الجامعات السعودية والرفع من ترتيبها في التصنيف العالمي للجامعات.

3- تأمل الباحثة أن يتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية للرفع من كفاءتها وجودة مخرجاتها بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443 - 1444هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في الجامعات (جامعة الملك سعود – جامعة الملك عبدالعزيز – جامعة الملك خالد).

- **مصطلحات الدراسة:**

- **تدويل التعليم العالي:** إدخال البعد الدولي في كل مكونات منظومة التعليم الجامعي، بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، بشرط تحسين جودتها التعليمية، بصفة مستمرة وزيادة كفاءتها الداخلية، بما يتفق مع المعايير العالمية، ليزداد الإقبال عليها، فتتحقق لها الميزة التنافسية، وتحتل مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات (الدجدج، 2016، 11-10). وتعرف اجرائياً بأنها إدخال البعد الدولي على أنشطة الجامعة المختلفة؛ لتحقيق المكانة العالمية للجامعات السعودية، والرفع من مستواها وتميزها.

- **تدويل البحث العلمي:** إضفاء البعد الدولي على أنشطة البحث والتطوير بالجامعات، بغية الارتقاء بالقدرات العلمية وتعظيم استخدامها لتحقيق المتطلبات المجتمعية (عساف،2014، ص5). ويعرف اجرائياً بأنه تيسير فرص المشاركة الدولية في الجهود البحثية من خلال أنشطة البحث المختلفة في الجامعات السعودية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاطار النظري:

مفهوم التدويل (Internationalization): يعتبر التدويل (Internationalization) أحد أهم التوجهات المعاصرة في التعليم العالي، فقد أصبح توجه شائع الاستخدام لدى الجامعات في كافة أنحاء العالم، باعتباره مدخلاً رئيسياً لمواجهة تأثيرات العولمة. ويوضح (Khalid, Azad,2007) أن العولمة عنصر أساسي لتأهيل التعليم العالي وتدويله، وأن هناك علاقة وثيقة بين التدويل والعولمة وتأهيل التعليم العالي.

كما عرفته الحكير (2016، ص18) بأنه العملية التي يتم من خلالها مد جسور العلاقات بين الدول، بحيث تتسم هذه العلاقات بالتكافؤ، والاحترام المتبادل، والتعاون، والتفاهم، مع الحفاظ على سيادة الدولة، بحيث يتم من خلال عدة ممارسات بين الدول كالاتفاقيات والمعاهدات، والتبادل والتعاون في كافة المجالات بين الدول على اختلاف نظمها السياسية ومواقعها الجغرافية، بما يزيد التفاهم بين الدولة وغيرها من الدول ويعزز العلاقات بينهم مع الحفاظ على سيادة الدولة.

كما أنه إضفاء البعد الدولي أو البعد المتعدد الثقافات على كافة الأنشطة الجامعية؛ للارتقاء بكفاءة البرامج الأكاديمية والبحثية بالجامعات، وتعزيز قدراتها التنافسية محليًا وإقليميًا وعالميًا (حسن،2014).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استنتاج أن التدويل عملية مخطط لها، تهدف إلى تعزيز أداء مؤسسات التعليم الجامعي وجودتها. وهي مقصودة، بحيث يتم إدخال البعد الدولي في كل مكونات منظومة التعليم العالي، والعمل بها. حيث إن التدويل وسيلة وليس غاية، فهو وسيلة أمام المؤسسة الجامعية لمواجهة تحديات العولمة من جهة، والوصول إلى أهداف تخدم المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي جهة أخرى.

مبررات تدويل التعليم الجامعي:

وحيث أن تدويل البحث العلمي هو جزء من تدويل التعليم العالي بشكل عام، فقد وضح كلاً من (De Wit ، 2015)، (knight 2004-28) في عدة مواضع مبررات بجانبيها المؤسسي والوطني لتدويل التعليم وهي تنعكس على تدويل البحث العلمي:

مبررات تدويل التعليم الجامعي على المستوي المؤسسي:

وتتمثل في تحقيق سمعة وشهرة دولية للجامعات والموظفين وتحقيق علامات تجارية دولية وزيادة الدخل المالي والأرباح، إنتاج ونشر المعرفة، الارتقاء بأداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، عقد التحالفات الاستراتيجية، كذلك وتنمية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتطويرهم، ودعم البحوث والإنتاج المعرفي.

مبررات تدويل التعليم الجامعي على المستوي الوطني:

وتتمثل في تنمية الموارد البشرية، اقامة التحالفات الاستراتيجية، تنمية التجارة الربحية، المساعدة على بناء الوطن، الارتقاء بالتنمية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، زيادة التركيز على اقتصاد المعرفة لأهمية بتطوير وتوظيف رأس المال البشري من خلال مبادرات التعليم الدولي، زيادة القدرة التنافسية العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، الحاجة إلى مزيد من تطوير التفاهم بين الثقافات والمهارات لتنمية الشخصية والمهنية والمواطنة.

مفهوم تدويل البحث العلمي (Internationalization of Research):

إن الاهتمام بالبحث العلمي وتدويله ليس وليد اليوم، وليس ظاهرة جديدة، ولعل الجديد اليوم هو أنه أصبح يأخذ بعداً أكثر شمولية وتنوعاً وعالمية بتأثير العولمة، والتقدم التكنولوجي، وتنوع وتعدد خيارات المستفيد، كما أصبح من الأمور المألوفة اليوم القناعة بأن نجاح التوجه نحو تدويل البحث العلمي يتوقف على مدى التعاون والشراكة واقامة الشبكات البحثية، وتشارك التسهيلات وتوافر البنية التحتية البحثية، ويبدو هذا واضحاً من خلال الاهتمام والتحول في تغير خريطة وجغرافية إنتاج المعرفة ونقلها والتحول من المحلية إلى الشراكة العالمية، ودعم الحكومات الوطنية للابتكار والانفتاح، انطلاقًا من أن تدويل البحث العلمي سوف يحقق القيمة والتنمية (عيسى، 2016،ص57).

لقد توسعت الحركة نحو تدويل أنشطة البحث والتطوير بشكل كبير خلال العقد الماضي، ومن المعلوم أن المعرفة والابتكار سلعاً مهمة للتجارة، وسيتعين على الجامعات أن تلعب دوراً رئيسياً في دعم ذلك. ومن هذا يشير تدويل الجامعة إلى عملية دمج البعد الدولي والمتعدد الثقافات والعالمي في غرض ووظائف وتقدم التعليم والبحث في الجامعة (Chan and Dimmock, 2008).

كما شهد التعاون الدولي في مجال البحث العلمي الذي يشمل مشاريع علمية ضخمة للغاية نموًا كبيرًا، وهو ما يعكس الحقائق العلمية والمتعلقة بالميزانية. بأن العلوم الممتازة ليست مجالًا لأي بلد بمفرده، والعديد من المشكلات العلمية تنطوي على تكاليف كبيرة للأجهزة والمرافق التي تبدو أقل تكلفة بكثير عند وجود ترتيبات لتقاسم التكاليف (National Science Foundation, 2008).

يعتبر تدويل البحث العلمي جزء من تدويل التعليم؛ ولذا يمكن من خلال تعريف تدويل التعليم التعرف على تدويل البحث العلمي، حيث يُعرف تدويل البحث العلمي بأنه إضفاء الصبغة الدولية، ومتعددة الثقافات على الجهود البحثية من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية والمواقع الافتراضية بأرقام إيداع تحفظ الإنتاج وتسهل إجراءات تبادل المعرفة وتنظم المعاملات العلمية (الهمص،2015، ص10).

ويُعرف أيضاً بأنه إضفاء بعد دولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطة البحوث والتطوير كافة، بهدف الارتقاء بكافة البرامج البحثية وتعزيز قدرات العلم والتكنولوجيا (خورشيد ويوسف،2009، ص21).

وعرفته (العتيبي،2019) بأنه قيام الجامعة بتضمين البعد الدولي في أدائها البحثي، وتكوين الشراكات البحثية الاستراتيجية بين الجامعة والجامعات والمؤسسات المعرفية العالمية وبناء التحالفات الدولية معها، واستقطاب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الباحثين الدوليين، وتقديم المنح البحثية الدولية، وإقامة المؤتمرات الدولية والمشاركة فيها، ودعم النشر في أوعية النشر العالمية، وذلك بهدف الارتقاء بمنظومة البحث العلمي بالجامعة.

ويقصد بتدويل البحث العلمي إضفاء البعد الدولي على أنشطة البحث العلمي، وتعزيز التعاون على المستوى الدولي في مجال البحوث؛ ومن آليات تحقيقه هي: عقد اتفاقيات بحثية دولية تعاونية، وعقد ورش العمل والندوات الدولية، وتقديم المنح الدولية، والاستشارات الدولية، ونشر المقالات والأوراق البحثية في المجلات العلمية العالمية، (المطوع، 2017، ص 23).

صور تدويل البحث العلمي:

يُعد من الضروري ادخال البعد الدولي أو المتعدد الثقافات على البحث العلمي بالجامعة، حيث أنه يعمل على الارتقاء بالجامعة وينمي جودة البحث العلمي ، ويعزز القدرة التنافسية للجامعة، ومن صور تدويل البحث العلمي ما أشارت اليه (Knight 2006، 123) وهي : إنشاء مراكز بحثية دولية، القيام بالمشروعات البحثية المشتركة ، عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل دولية في مجال تدويل البحث العلمي، عقد اتفاقيات الشراكة أو التعاون الدولي في مجال البحث العلمي، تنمية برامج تبادل الباحثين، تعزيز المنح والخدمات البحثية، تعزيز نشر الأوراق البحثية عالميًا، وأكدت على ذلك (البيز،2022) بأنه التدويل في مجال البحث: ويتمثل في الشراكات بمشروعات البحث، وتبادل الأعضاء والباحثين لأغراض بحثية، والمؤتمرات والندوات المشتركة، والتعاون في مجال النشر الدولي. وسوف يتم استعراض عدد من صور تدويل البحث العلمي كالتالي:

الشراكات الاكاديمية البحثية:

تعد الشراكات الأكاديمية مظهرًا من مظاهر التعاون الدولي بين مؤسسات التعليم العالي في الألفية الثالثة، وهذه الشراكات قائمة على أساس المصالح المشتركة، والاحترام المتبادل، والمصداقية باعتبارها الشبكة الأساسية لتجديد التعليم العالي (اليونسكو، (1998)، والحاجة للتعاون الدولي في مجال التعليم العالي لا تقتصر على مواجهة تداعيات العولمة فحسب بل تتجاوز ذلك كما ذكر قاسم، ومحمود (١٤٣٣،ص13) إلى حاجة المجتمعات إلى التلاقي، والتبادل، والتداول، والتشاور وعمل المشروعات، حيث أصبح من الضرورة وضع استراتيجيات فعالة للتعاون الدولي. وفي ذات السياق حدد مفيزالدين (2006) أشكال ومجالات وصيغ التعاون والشراكة بين الجامعات والتي كان منها تبادل الطلاب والأساتذة والباحثين، والمشاركة في مشاريع بحثية ودراسات استشارية، تأمين برامج أكاديمية مشتركة، كما يمكن أن يشمل التعاون تطوير برامج أكاديمية مشتركة، أو ما يعرف بالدرجات العلمية المشتركة أو الثنائية، والإشراف المشترك على طلاب الدكتوراه، وتبادل أساتذة الجامعات وتطوير قدرات أساتذة وموظفي الجامعات.

مراكز التميز البحثي:

اهتمت العديد من الدول المتقدمة بما يُعرف بمراكز التميز البحثي (Centers of Excellence)، بل واتجهت كثير من الدول العربية مؤخراً إلى الاهتمام بإنشاء هذه المراكز بجامعاتها، وتزايد الاهتمام بمراكز التميز البحثي عالمياً بشكل ملموس وأصبحت محل الحديث منذ بداية تسعينات القرن الماضي، وأصبحت أحد الدلائل المهمة على تطور الدول، وتقييمها للبحث العلمي، واستشرافها آفاق المستقبل (محمود، 2020).

وتقوم فلسفة مراكز التميز البحثي على توفير مناخ بحثي، يتيح للباحثين الفرصة للابتكار والإبداع في إنجاز أبحاثهم، فضلًا عن تشجيعها للعمل البحثي التعاوني، بالإضافة إلى قدرتها على بناء قاعدة معلوماتية دقيقة، تعد نواه للباحثين للاستفادة منها وتداولها ونشرها وتطبيقها، كما تسهل لهم فرصة الاتصال بأقرانهم في الجامعات والمراكز البحثية الأخرى، عن طريق مد جسور التعاون مع كافة المؤسسات العلمية البحثية في الدول الأخرى، كما أنها تحقق نوعًا من المشاركة المجتمعية من خلال إيجاد سبل لمشاركة المؤسسات المجتمعية في دعم البحث العلمي (حرب، 2020، 209).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

استقطاب العلماء والباحثين:

وذلك من خلال دعوة العلماء البارزين عالميًا للانضمام إلى عضوية هيئة التدريس في الجامعات لفترات طويلة أو قصيرة المدى، وتقديم الحوافز التي تشجعهم على ذلك، فقد تم التعاقد بين بعض الجامعات وبعض العلماء البارزين في بعض التخصصات، كمثال على ذلك ما يتم في جامعة الملك سعود، حيث تم التعاقد مع بعض من الفائزين بجائزة (نوبل) (أبوعمه، 2014، 299). وهناك عوامل تلعب دور مهم في دعم تدويل البحث من خلال الاستقطاب مثل المرافق والتمويل، حيث إنها مهمة في جذب الأكاديميين ذوي المؤهلات العالية (Bennion, A, & Locke,2010). وضح (Daizen,2015) أن دراسة الماجستير أو الدكتوراة أو العمل في جامعة تسعى للتدويل من المرجح أن يجعل المنسوبين ذوي خبرة في مجال التدويل وسوف تستفيد منهم الجامعات الأخرى.

الكراسي البحثية:

انتشرت الكراسي البحثية في العديد من الجامعات في دول العالم منذ القرن الثامن عشر، وأصبح هناك تنافس عالمي قوي بين الدول المتقدمة، أو التي تطمح للتقدم العلمي أو الاقتصادي في الاهتمام والدعم. ومن أشهر الكراسي البحثية في العالم "كرسي هنري لوكاس الذي أُسس في نهاية القرن التاسع عشر، وقد شغله أكثر من ١٧ عالماً (البقعاوي، 2014).

ويذكر (Canada Research Chairs Program،2006,p7) إلى أن من أهداف الكراسي البحثية زيادة القدرة البحثية من خلال جذب كبار الباحثين من الخارج، وتحسين تدريب الأفراد المؤهلين عن طريق تحسين جودة التدريب. كذلك تحسين قدرة الجامعات على خلق وتطبيق المعرفة الجديدة. ويذكر (العقيلي، همفريز،2012، ص18) من التجارب التي وضعتها الحكومة الكندية بعض الأسس والأنظمة للجامعات المستضيفة للكراسي البحثية؛ لضمان مخرجات عالية الجودة، وللتقدم المستمر عندما يتعلق الأمر بمراجعة الالتزامات المالية. وقد جاء في الإحصاءات الأخيرة لتلك البرامج أنه أنفق (26،6%) من مخصصات كراسي البحث على الاستقطاب من خارج كندا (حوالي ٣٥٩ منصبًا)، وهذا يوضح دور هذه الكراسي في إثراء تجارب الجامعات وإعطائها سلطة استقطاب قياديي البحوث العالميين وتوفير المصادر لهم مما يؤدي إلى النجاح لكون التمويل الثابت وحرية اختيار البحوث لا يترك لهم مجالا للقلق على استقرار بحوثهم.

الاشراف المشترك:

شرحت عدد من المصادر مثل (جامعة الملك سعود، 2023)، (الجامعة السعودية الإلكترونية،2023)، (جامعة جدة،2023)، (جامعة الأميرة نوره،2023) الاشراف المشترك بأنه أحد المسارات المرنة للابتعاث، يهدف إلى إتاحة الفرصة لمعيدات، ولمحاضرات الجامعة أو المعيدات الحاصلات على درجة الماجستير لإكمال دراستهن العليا والحصول على درجة الدكتوراه من أحد الجامعات العالمية، وذلك في حال تعذر سفرهن لقضاء كامل مدة الدراسة خارج المملكة، ويكون ذلك من خلال إبرام اتفاقية مع أحد الجامعات الخارجية العالمية، ستقوم الجامعة العالمية بمنح الطالبة الشهادة. ويُطلب من طالبات البرنامج حضور بعض الدورات المصممة خصيصًا في أساسيات الحاسوب، والإحصاء التطبيقي، ومنهجية البحث، واللغة الإنجليزية. تعطى تلك الدورات باللغة الإنجليزية من قبل الجامعة وقد يُطلب من الطالبات حضور دورات أخرى من قبل الجامعة العالمية. وهذا البرنامج لن يفيد طالبات الجامعة فقط، بل سيساهم في إثراء المعرفة بإضافات علمية متنوعة ومميزة.

النشر العلمي:

اكتسب النشر العلمي الدولي في الآونة الأخيرة أهمية كبرى؛ كونه أصبح ركيزة أساسية لتصنيف الجامعات عالمياً، ووضح (عصاصة، الجيزاوي، غانم، 2015، ص4-5) في مجال النشر الدولي الذي يدعم تدويل البحث العلمي بأن نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والآداب المختلفة يشير إلى عدد الأوراق البحثية المنشورة في المجلات العلمية المفهرسة بقواعد دولية. وقد وضحت (علي،2022) بعض معوقات النشر الدولي وهو الوصول إلى مجموعة واسعة من قواعد البيانات والمجلات، والتي يمكن أن تكون مكلفة للغاية، حيث إن بعض الناشرين جعلوا النشر بمجلاتهم بتكاليف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

باهظة الثمن. هذا بالإضافة إلى الموارد اللازمة لإجراء الدراسات، وكذلك نقص الدافعية والحوافز؛ إذ يرى بعض الباحثين أنه ليس لديهم الوقت الكافي لإجراء البحوث ونشرها دوليًا، كما أنهم لا يحصلون على الحوافز الملائمة مقابل ذلك، هذا مما يجعلهم أقل دعمًا للأفكار الجديدة وبالتالي أقل تشجيعًا لإجراء البحوث والنشر الدولي. بالإضافة إلى نقص التدريب والتوجيه والإرشاد، لا سيما من كبار الباحثين، فهم مشغولون جدًا بعملهم ولديهم القليل من الوقت للباحثين المبتدئين، وهذا قد يؤدي إلى نقص الثقة في إجراء دراسات جديدة يمكن نشرها دوليًا، يضاف إلى ذلك أيضًا العقبات والصعوبات التنظيمية في الحصول على البيانات، مما يجعل مهمة جمع البيانات ليست سهلة. (لابد من إضافة جزء عن اختلاف جنسية الناشرين في مجلات الكليات.

ويظهر مما سبق أن أهمية الصور المختلفة لتدويل البحث العلمي تنعكس على جودة الأبحاث، وقيمتها العلمية، وارتفاع الإنتاجية البحثية، وزيادة عدد المنشورات العلمية للجامعة وللباحثين، مما ينتج عنها تحقيق الجامعة لمراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، كما أن الشراكات البحثية الدولية تساهم في توفير التطور المستمر للمجال البحثي؛ لما تنطوي عليها تلك الشراكات من مصالح عديدة تتمثل أهمها في تطوير القدرات البحثية المحلية، وإيجاد الحلول العلمية المختلفة على المستو الوطني والعالمي للقضايا على المستويين، وبالتالي زيادة الإنجازات العلمية، وبراءات الاختراع، الأمر الذي يساهم في نمو الاقتصاد الوطني للأطراف المتعاونة، والتحول للاقتصاد المعرفي.

نماذج تدويل التعليم:

نموذج نايت (khnight,2006):

استخدم النموذج مصطلح استراتيجيات التدويل لوصف نوعين من الاستراتيجيات التي تتبع منهج العمليات (استراتيجيات البرامج- الاستراتيجيات التنظيمية) وسيتم إيضاحها فيما يلي:

1-استراتيجيات البرامج: تحدد المؤسسات الأولويات التي تحتاجها من الأنشطة للتدويل، ويتم دمجها في خطة المؤسسة الاستراتيجية.

2-الاستراتيجيات التنظيمية: وهي تطبيق الحوكمة والعمليات وخدمات الدعم، وتنمية الموارد البشرية، التي تساعد على إضفاء الطابع المؤسسي على الأنشطة الدولية

ويجب تطبيق كلا الاستراتيجيتين مع الأخذ بعين الاعتبار التمييز والتوازن بينهما.

الاستراتيجيات البرامجية Program Strategies:

- **البرامج الأكاديمية Academic Programs:** التبادل الدولي للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والمتدربين، وتقديم مناهج ومقررات ذات صبغة دولية، دراسات اللغة الأجنبية، قبول الطلاب الأجانب في البرامج المختلفة، توفير فرص الدراسة بالخارج للطلاب، اتفاقيات التعاون الدولي، استضافة محاضرين دوليين، التعاون في النظم الدراسية ومعادلة الدرجات، والبرامج الصيفية الدولية، والزيارات العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين.
- **الشراكات البحثية والعلمية: Research & Scholarly Collaboration :** إنشاء مراكز بحثية متعددة التخصصات، إنشاء جمعيات بحثية متخصصة، ومشاريع بحثية مشتركة، عقد المؤتمرات الدولية، نشر المقالات والأوراق دوليًا في الدوريات المحكمة، وقواعد البيانات وورش العمل وبرامج التبادل البحثي، وتوفر شركاء بحث دوليين في القطاعات الأكاديمية، ودمج المنظور الدولي والقضايا الدولية في قائمة الاهتمامات البحثية والبرامج، والمشاركة في برامج وصناديق البحث والتطوير الدولية؛ والحراك الدولي الفردي للباحثين، وفرص إجازة التفرغ الدولي لأعضاء هيئة التدريس، والتدريب المتصل بالبحث لطلاب الدراسات العليا وطلاب الدكتوراه، وعمل دراسات مقارنة والتي تعمل على زيادة البحوث التطبيقية، ومراقبة وضبط الجودة الدولية ومراجعة الأبحاث.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

- **علاقات خارجية External Relations:**

- **على المستو الداخلي:** الشراكات المجتمعية، خدمة المجتمع وأعمال المشاريع الدولية، برامج تعليمية وتدريبية مخصصة للشركاء الدوليين.
- **على المستو الدولي:** تشير إلى المساعدة التقنية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في العالم الصناعي للمؤسسات، ويمكن اعتباره مجال مهم في استراتيجيتها، وتستثمر أموالها الخاصة في هذه الفئة من الأنشطة، مثل البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتقوم بتدريب الموظفين والطلاب من قبل هيئة التدريس في المؤسسات المتميزة في التدريب البحثي، وإرسال الكتب والمعدات والتعليمات حول استخدام المرافق البحثية، والاستشارات الإدارية.

- **المبادرات والأنشطة اللاصفية والخدمات: Extracurricular Initiatives**: خلق الجو المناسب من خلال الأنشطة للنوادي، وروابط، واتحادات الطلاب، والأنشطة والفعاليات، والمتعددة الثقافات بصيغة دولية داخل الجامعة. وغالباً ما تتضمن هذه الأنشطة اللاصفية المرتبطة بتدويل الجامعات، وأنشطة غير رسمية مثل: مستشار ومرافق اجتماعية للطلاب الأجانب، الجمعيات والتسهيلات والتنظيمات للطلاب بصيغة دولية، توفير التسهيلات المؤسسية للطلاب الدوليين والباحثين، مثل: المكتبات، مطاعم، وتوفير خدمات الدعم اللازمة للطلاب الجدد والحاليين.

الاستراتيجيات التنظيمية:

- **الحوكمة: Governance** وجود البعد الدولي بوضوح في جميع وظائف الإدارة التخطيط والتفويض والرسالة والأهداف، التزام ودعم القيادة العليا المشاركة النشطة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ووضوح أهداف التدويل، البعد الدولي.
- **العمليات Operations:** تضمين البعد الدولي في العمليات التنظيمية على جميع مستويات المؤسسة مثل (التخطيط – الميزانية- الجودة).
- **الخدمات: Services:** دعم الوحدات الخدمية على مستوى المؤسسة الجامعية، مثل وحدات: الإسكان الطلابي، والأنشطة الطلابية، وشؤون الخريجين، والخدمات المكتبية، خدمات الدعم الطلابي للطلاب الدوليين القادمين والمغادرين برامج التوجيه، وتقديم المشورة، الثقافات.
- **الموارد البشرية Human Resources:** وضع معايير الاختيار والتعاقد في الجامعة على أساس توفر الخبرة الدولية المطلوبة، وتطبيق أنشطة فعالة في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالجامعة بصيغة دولية، ودعم المشروعات، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والعاملين بالجامعة من منظور دولي. دعم وتشجيع التفرغ الدولي للأعضاء.

نموذج بيج (paige,2005):

وضع بايج (paige,2005) نموذجًا لتدويل التعليم في الجامعات، ويحتوي على عشرة معايير رئيسة، وما يتصل بها من مؤشرات الأداء، وسيتم تفصيلها كالتالي:

1- **قيادة جهود ومبادرات الجامعة للتدويل، ويشمل المؤشرات التالية:** أن تتضمن رسالة الجامعة تدويل التعليم، بحيث يحدد التعليم الدولي كأولوية جامعية، لدى الجامعة جهود في الترويج لمفهوم التدويل ومنها وجود مواد مكتوبة تصف التدويل، وتوفر فرص التعليم الدولي لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، رصد الميزانية خاصة بأنشطة التدويل، وجود منصب إداري على مستوى الإدارة العليا للتعليم الدولي، والاشراف على التدويل، التمديد وربط ترقية أعضاء هيئة التدريس بالأنشطة الدولية، ووجود معايير لتوظيف أعضاء هيئة التدريس والموظفين تشمل الخبرة في مجال التدويل، وجود جهود لاستقطاب الطلاب الدوليين.

2- **الخطة الاستراتيجية للتدويل، ويشمل المؤشرات التالية:** أهداف تدويل التعليم بالجامعة، والكليات والإدارات والأقسام الأكاديمية، الأهداف التفصيلية للتدويل للجامعة والكليات والأقسام، المدخلات وهي الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ التدويل، الأنشطة والبرامج للتدويل بالجامعة، والكليات، والأقسام، الأطر الزمنية لتنفيذ أهداف التدويل بالجامعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

3- إضفاء الطابع المؤسسي على أنشطة التعليم الدولي، ويشمل المؤشرات التالية: إنشاء الجان وفرق عمل متخصصه على مستوى الجامعة مسؤولة عن التعليم الدولي، وإنشاء لجان على مستوى الأقسام، المحاسبية من خلال ضبط وجمع وتحليل بيانات الأنشطة الدولية، والمحاسبة على الالتزام بالأهداف، والتنفيذ خلال الجداول الزمنية، ومراقبة إجراءات التقييم للتقدم في مجال التدويل.

4- دعم البنية التحتية والخبرات المهنية للعاملين وإدارات التعليم الدولي، ويشمل المؤشرات التالية: وجود إدارة خاصة للطلاب والباحثين الدوليين، وتتم الإدارة بواسطة مهنيين مؤهلين، وجود إدارة خاصة للإشراف على الطلاب بالخارج وتتم الإدارة بواسطة مهنيين مؤهلين، وجود إدارة خاصة للإشراف على التبادل الدولي والمشاريع والمنح والعقود وتتم الإدارة بواسطة مهنيين مؤهلين.

5- تدويل المناهج والمقررات، ويشمل المؤشرات التالية: التخصصات وبرامج الدراسات العليا الدولية مثل: الدراسات الدولية، واللغات الأجنبية، مقررات ومناهج ذات طابع دولي، اللغات: تعتبر اللغات الأجنبية من متطلبات الدراسة الجامعية، المنح الدراسية والحوافز للطلاب للدراسة في الخارج، ولإجراء البحوث في الخارج، توفر ميزانية لتطوير التعليم الدولي، توفر برامج منح الأعضاء هيئة التدريس لتطوير المناهج الدولية، ووجود خطط زمنية لتطوير المناهج الدولية.

6- الطلاب والباحثون الدوليون، ويشمل المؤشرات التالية: توفير منح دراسية وجوائز، وأن يكون لدى الجامعة استراتيجية توظيف للطلاب، وتقلل من الرسوم الجامعية للطلاب المؤهلين، توفير مستشارين ومكتباً لدعم وتوجيه وارشاد الطلاب الدوليين، وتوفير برنامج مهني للغة الثانية في الحرم الجامعي للطلاب الدوليين، دمج وتكييف الطلاب الدوليين مع الحياة الجامعية عن طريق برامج أكاديمية تستفيد من الطلاب الدوليين كمصادر تعليم، ولدى الجامعة برامج مشتركة للمناهج الدراسية للطلاب الدوليين.

7- الدراسة في الخارج ويشمل المؤشرات التالية: إيجاد برامج أكاديمية للدراسة في الخارج، إيجاد برامج غير أكاديمية في الخارج مثل: برامج العمل والسياحة، توفر الجامعة برامج دراسية أكاديمية متخصصة للدراسة في الخارج لطلاب كليات وتخصصات محددة، أن يكون من شروط الجامعة في عدد من الأقسام والكليات دراسة متطلبات في الخارج، تعقد الجامعة اتفاقيات التبادل في الخارج مع الجامعات الدولية، توفر الجامعة مدحاً دراسية للطلاب في الخارج.

8- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة التدويل، ويشمل المؤشرات التالية: تقدم الجامعة الدعم لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات في الخارج عن طريق توفير التمويل اللازم للأعضاء لحضور الدورات والمؤتمرات الدولية، وتقدم برامج توجيهية لأعضاء هيئة التدريس المهتمين في التدريس وإجراء البحوث في الخارج، توقع الجامعة اتفاقيات تبادل للأعضاء مع الجامعات الدولية والتي تمكن أعضاء هيئة التدريس من العمل في الخارج، تقدم الجامعة المنح والتفرغ لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالمشروعات الدولية، والخاصة بالتعاون الدولي.

9- الحياة الجامعية والأنشطة اللاصفية، ويشمل المؤشرات التالية: انشاء الجامعة لإدارة خاصة بالأنشطة الدولية اللاصفية، انشاء الجامعة اتحادات طلابية دولية التركيز مع توفر التمويل لرعاية الأنشطة الدولية، تقدم الجامعة برامج دولية ومتعددة الثقافات في الحرم الجامعي. وتقدم فرص القيادة الدولية للطلاب. ويوجد بالجامعة مركز للتطوير الوظيفي لدعم التوظيف الدولي وإسداء المشورة. ويوجد بالجامعة مرافق إقامة دولية ويمكن للطلاب المحليين العيش مغا. ويتم تقديم المأكولات العالمية في الكافتيريا. ويوجد صالة دولية للتفاعلات غير الرسمية للطلاب الدوليين.

10- مراقبة العمليات، ويشمل المؤشرات التالي: تطبيق الجامعة لتقييم بطريقة مقننة، توجد الجامعة مؤشرات أداء دقيقة لمعرفة أداءها في التدويل، تجري الجامعة مراجعات للأداء الداخلي لتدويل الأنشطة سنوياً. وتجري مراجعات خارجية لتدويل الأنشطة كل (٥) إلى (١٠) سنوات. ويتم تقديم تقارير أداء توضح الأداء وفق الجدول الزمني، يوجد هيكل حوكمة مسؤول عن مراجعة التقارير السنوية وتقديم الاقتراحات للمستقبل.

نموذج ايشيزاوا (Ashizawa,2006):

يتكون النموذج من ثمانية عناصر لتقييم فعالية أداء الجامعات في التدويل وربطها بعدد من المؤشرات:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

1- الرسالة والأهداف وخطط الجامعة Mission, Goals & Plans of the University: البيانات الرسمية الخاصة بالرؤية والرسالة والأهداف، توافر بنى إدارية وتنظيمية مسؤولة عن الاشراف على التدويل، وضع خطط، وأهداف استراتيجية على المدى المتوسط والطويل

2- البنى التنظيمية والعاملون بالجامعة Structures & Staff: عمليات اتخاذ القرار ذات الصلة بسياسات الجامعة في التدويل البنى التنظيمية بصيغ دولية، التنمية المهنية، ومراجعة وتقويم أداء العاملين في مجال التدويل، المحاسبية المؤسسية على تطبيق التدويل.

3- الميزانية والتطبيق العملي Budgeting & Implementation**:** تحديد المخصصات المالية للأقسام والوحدات الجامعية للأنشطة في مجال التدويل، عملية وضع الميزانية، ومراقبة أداء الجامعة في مجال التدويل.

4- البعد الدولي للأنشطة البحثية International Dimension of Research Activities: المنجزات البحثية في الجامعة ذات الطابع الدولي، إضفاء الطابع الدولي على الأنشطة البحثية.

5- نظم الدعم وتوفير المعلومات والبنية التحتية A Support System, Information Provision & Infrastructure: توافر نظام دعم متكامل للباحثين والطلاب الدوليين بالجامعة، تيسير أداء الطلاب والباحثين الدوليين للأنشطة الأكاديمية المقدمة لهم على المستوى الجامعي، وخدمات الإسكان الطلابي، ودعم التكيف الاجتماعي والثقافي، وتوفير المعلومات ذات الصبغة المتعددة اللغات والثقافات.

6- تطوير الفروع والوحدات الخارجية التابعة للجامعة Multi-Faceted Promotion of International Affiliation: دعم الجهود الهادفة إلى إنشاء فروع ووحدات خارجية تابعة للجامعة، إنشاء مكاتب وإدارات فرعية تابعة للجامعة في الخارج، إقامة علاقات التعاون والشراكة لتبادل الخبرات الدولية على مستوى المجتمعات المحلية.

7- تدويل مناهج ومقررات الجامعة Internationalization of the University Curriculum: توفير برامج متنوعة لتعليم اللغات الأجنبية، توفير برامج أكاديمية عامة التخصصات مثل برامج الفنون الحرة، تدويل البرامج والمقررات الأكاديمية التخصصية للجامعة.

8- البرامج المشتركة مع الجامعات والمؤسسات الخارجية Joint Programs with External Organizations: معالجة القضايا العامة ذات الصلة بالبرامج الدولية، مثل: معادلة الشهادات وبرامج تبادل الخبرات الأكاديمية بين الجامعات، تقويم برامج التبادل التعليمي ذات الصبغة الدولية، تقويم البرامج المشتركة المطبقة بالتعاون مع الجامعات الأخرى. تطبيق برامج جديدة لتبادل الخبرات مع جامعات أخرى مناظرة عالمياً.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تم رصد جهود الباحثين حول تدويل البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بحسب تاريخها الزمني تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

الدراسات العربية:

- **هدفت دراسة العامري (2013)** إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت باستخدام أسلوب الحصر الشامل مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع القادة الأكاديميين عمداء / وكلاء عمداء / رؤساء أقسام) في عشر جامعات سعودية وعددهم (١٧٣٥) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بلغ عددهم (٥١٢) قيادياً. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية ضعيفة، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة توفر ضعيفة، وجاءت درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية عالية جدا، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة أهمية عالية جدا ودرجة أهمية. وأقل متوسط أهمية لبعد الحراك الدولي للطلاب.

- **هدفت دراسة العنزي والدويش (2015)** إلى وضع مُقترحات لتدويل التعليم في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول، والاستفادة من أبرز التجارب التي نهجتها في تدويل التعليم، حيث تكونت من أبرز عشر تجارب عالمية رائدة في تدويل التعليم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة والتي طُبِّقت على عينةٍ عشوائيةٍ وبلغ عددها (462) من أعضاء هيئة التدريس، وخَلُصت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

النتائج إلى أن أعلى العوامل التي تُحقق تدويل التعليم الجامعي هي التعريف بالجامعات السعودية عالمياً، وقبول الطلبة الأجانب في برامجها، واستقطاب الجامعات السعودية العقول العلمية المتميزة، وتسهيل قوانين العمل لهم، وتكثيف الزيارات العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس لمراكز بحوث الجامعات العالمية، وتشجيع التبادل الثقافي بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية.

- **هدفت دراسة الحكير (2016)** إلى التعرُّف على درجة تطبيق تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية. وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي واستخدام أداتين هما الاستبانة والمقابلة، وتطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية مكونة من قيادات التعليم العالي في وزارة التعليم ويبلغ عددهم (٢٢)، والقيادات في ثلاث جامعات سعودية حكومية في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن البالغ عددهم (52)، ومن أبرز نتائج الدراسة هي: أن الحاجة لمتطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية جاءت درجة عالية، وأتت المتطلبات الأكاديمية لتدويل التعليم العالي في المرتبة الأولى وتمثلت أبرزها في دعم النشر العلمي في الأوعية العالمية، تليها المتطلبات البيئية وتمثلت أبرزها في توفير مكتبة ذات مصادر ومراجع عالمية، ثم المتطلبات الإدارية التنظيمية وتمثلت أبرزها في تبني رؤية استراتيجية للريادة العالمية، واختيار مؤسسات ذات سمعة عالمية مميزة لعقد الشراكات معها. وكشفت نتائج الدراسة المرتبطة بأداة المقابلة عن مجموعة من النتائج، أهمها أن أبرز نقاط القوة في تدويل التعليم الجامعي السعودي يتمثل في عقد الكثير من اتفاقيات التعاون والشراكة مع جامعات العالمية المرموقة. وتمثلت أبرز فرص التدويل في الدعم الحكومي من قبل القيادات العليا، ووجود جامعات عالمية مرموقة يمكن التعامل معها، وتمثلت أبرز السبل التطويرية لتوجيه الجامعات نحو التدويل في زيادة ممارسات التدويل من خلال زيادة عدد المؤتمرات والمعارض الدولية، وزيادة الزيارات المتبادلة، وفي تكوين المجموعات البحثية الدولية وإنشاء مراكز التميز البحثي.

- **هدفت دراسة العتيبي (2019)** إلى الإفادة من بعض الخبرات العالمية لتطوير ممارسات التدويل البحثي بالجامعة وتحديد المتطلبات التنظيمية والبشرية والبحثية اللازمة لتدويل البحث العلمي، وطبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن المجتمع من (2078) عضو هيئة تدريس، وطبقت الاستبانة على (409) منهم. وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء أعلى متوسط في البعد التنظيمي لصالح إنشاء وحدة دعم لأعضاء هيئة التدريس للنشر في المجلات العالمية. وأعلى متوسط المتطلبات البشرية لصالح تمكين أعضاء هيئة التدريس من التعاون البحثي مع الجامعات العالمية، وحصل الاشتراك في قواعد بيانات المجلات العالمية على أعلى متوسط في المتطلبات البحثية.

- **هدفت دراسة الربيعة (2019)** تقديم تصور مقترح لتدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، منهج الرسالة: استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي المسحي، الوصفي الوثائقي. وكان المجتمع جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والعينة شملت ست جامعات سعودية. وأداة الدراسة الاستبانة. وكانت أهم النتائج أن واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية متوسط، وأما المعوقات التي تواجه تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فهي موجودة بدرجة عالية، وأبرز المعوقات قلة المعارض التسويقية لإنتاج وابتكارات أعضاء هيئة التدريس وقلة الوقت الكافي لإنجاز البحوث.

- **هدفت دراسة البيز (2021)** إلى عرض أبرز النماذج العالمية لتدويل التعليم العالي والتي يمكن استخدامها لتطوير الحراك الأكاديمي الدولي، وقد تم استخدام المنهج المختلط. وكان مجتمع الدراسة المستهدف أعضاء هيئة التدريس وعددهم (15811). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٨٥) عضو هيئة تدريس، إضافة إلى (٧) من أعضاء هيئة التدريس الإداريين لأداة المقابلة، وقد كانت النتائج مرتبة تنازلياً كالتالي بعد التصميم والتخطيط، يليه بعد الدعم والتنفيذ، وفي الأخير أتى بعد المتابعة والتقويم. أظهرت إجابات أفراد عينة الدراسة النوعية على آليات الحراك الأكاديمي الدولي أن بعد التصميم والتخطيط للبرامج جاء بدرجة متوسطة، وبعد الدعم والتنفيذ جاءت بدرجة عالية، أما بعد المتابعة والتقويم. كانت أبرز متطلبات تطوير تصميم وتخطيط الحراك الأكاديمي إيجاد إدارة تعاون دولي بكل جامعة أو وكالة، أبرز متطلبات دعم وتنفيذ الحراك الأكاديمي تحقيق الحوكمة الإدارية، وأبرز متطلبات تطوير متابعة وتقويم الحراك الأكاديمي الدولي بالجامعة لتدويل التعليم العالي تحقيق الجودة والاستدامة، وتقييم الاتفاقيات الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الدراسات الأجنبية:

- **هدفت دراسة (Santos & Horta, Jisun,2009)** إلى تحليل ارتباط أربعة أنواع من الحراك في وقت واحد، وعلاقتها بجودة مخرجات البحوث الحالية من وجهة نظر جميع أعضاء هيئة تدريس في الجامعات في هونغ كونغ وماكاو. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكان مجتمع الدراسة (١٠٣٥) عضو هيئة تدريس. واستخدمت الاستبانة أداة لها. وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط الحراك الأكاديمي عبر الحدود الوطنية بتطور المسار التعليمي للأكاديميين، وتستند النتائج على ثلاثة مؤشرات (منشورات الأكاديميين في المجلات الدولية التي يراجعها الأقران والمفهرسة وذلك من حيث عدد المنشورات، ورتبة المجلة، والاستشهادات التي حصلت عليها هذه المنشورات)، وبينت النتائج أن مختلف أبعاد الحراك لها تأثيرات مختلفة على نواتج البحوث وجودتها ورؤيتها، وأن هذه الآثار غالباً ما تكون مفيدة لأحد المؤشرات، ولكنها تضر في الوقت نفسه بمؤشر آخر.

- **هدفت دراسة (Jang،2009)** إلى تحليل طبيعة العلاقة بين التدويل وجودة مؤسسات التعليم العالي واعتمدت منهجية الدراسة على منهج الدراسات الارتباطية وأُجريت الدراسة على (٧٧) جامعة أمريكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التدويل والارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، باعتبار أنه يضيف قيمة عبر دعم البعد الدولي لوظائفها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال توجيه أبحاث الجامعة مع لمواجهة المشكلات التي تواجه الإنسانية جمعاء، الأخذ في الاعتبار أهمية استقطاب باحثين، وأعضاء هيئة تدريس أجانب، والتحاق الطلاب الأجانب بالجامعة، وتمتع أنشطة البحث العلمي بالتنافسية.

- **هدفت دراسة "واتابي" (Watabe، 2010)** إلى تناول المداخل التنظيمية المتبعة في تدويل الجامعات اليابانية من خلال إجراء دراسة حالة متعمقة لتجربة ثلاث جامعات وطنية باليابان سعياً وراء محاولة بلورة فهم متكامل لعملياتها المختلفة في التدويل، عبر دراسة آليات وأسباب تباين ما تتبعه من إستراتيجيات وأنشطة ونظم إدارية متنوعة وعملية التحويل من منظور إستراتيجي، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكيفية، وهو: دراسة الحالة. وكانت أداتا الدراسة هي المقابلة، وتحليل الوثائق. وأبرزت النتائج هي العديد من العناصر المشتركة في المداخل التنظيمية التي تتبعها الجامعات اليابانية الوطنية الثلاث موضع الدراسة في عملية التدويل وهي : (١) بلورة معالم إستراتيجية مقصودة وفعالة للتدويل (٢) الاختيار الدقيق للمبادرات المطبقة في التدويل من منظور التفرد، وسهولة الاستخدام، والمناسبة لبناء القدرات المؤسسية المطلوبة للتدويل، (٣) اتباع مدخل تقليدي ذو صبغة هرمية يرتكز على الخبرة في توجيه مبادرات التدويل، (4) إضفاء الطابع المهني الاحترافي على عمليات التعليم والتبادل الدولي بين الجامعات، (5) اتباع بنية مصفوفيه في تطبيق أنشطة التدويل المختارة.

- **هدفت دراسة أنتيلو (Antel، 2012)** إلى تحديد آلية يتم من خلالها تدويل البحث العلمي بالجامعات الإيطالية، ونموذج لتدويل البحث العلمي، وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتدويل الأنشطة البحثية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب المسح المكتبي للأدبيات السابقة. وتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من استراتيجيات تدويل البحث العلمي هو التعاون الدولي مع المؤسسات العالمية، والحصول على التمويلات البحثية المتنوعة، واستقطاب المتميزين من كافة أنحاء العالم، وتبادل الطلاب والأكاديميين. كما توصل أنتيلو إلى نموذج لتدويل البحث العلمي في الجامعات الإيطالية، وركز من خلاله على ضرورة تحديد أهداف المشاريع البحثية الدولية للأطراف المتعاونة بشكل متناغم ومنسجم فيما بينها، كما تضمن النموذج عدة عوامل والتي تمثلت في إمكانية الوصول إلى المواقع الإلكترونية وتجهيز البنية الأساسية للبحث العلمي، والعوامل المؤسسية، التي تضمنت: توافر الموارد المؤسسية، والحاجة إلى الاتساق بين الرسالة المؤسسية، والتوجه الاستراتيجي المؤسسي، وتوافر تقنية المعلومات، وسهولة الوصول إليها. وحدد أنتيلو في نموذجه دور الفرق البحثية، وهم أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تطويره، وإجراء، وتقييم المشاريع البحثية، والذين تشمل أدوارهم تخطيط أنشطة البحث، وتنسيقها، كما احتوى النموذج على جانب الدعم الحكومي.

- **هدفت دراسة جيانج (Jiang، 2012)** إلى إجراء دراسة حالة على إحدى الجامعات البحثية الإقليمية بجنوب شرق الصين في تدويل مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكيفية، وهو: دراسات الحالة. واستعان الباحث في إجراء دراسته بعينة عمدية مؤلفة من ٣٥ من أعضاء الفئات والشرائح المختلفة من أصحاب المصالح في تدويل جامعة تشونج كينج (بالصين) بما في ذلك: صناع السياسات التعليمية، الإداريين الجامعيين، أعضاء هيئة التدريس، العاملين بالجامعة، قيادات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الجامعة، أولياء أمور الطلاب. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر الاستعانة بالأدوات الرئيسية التالية: الملاحظات الميدانية، إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية شبه الموجهة مع أفراد عينة الدراسة، تحليل الوثائق، والسجلات التعليمية ذات الصلة (وبخاصة: الخطة الإستراتيجية للتدويل). وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن عدة نتائج منها تفعيل برامج التبادل الدولي في مجال البحث، والنشر العلمي. مثل: تبادل الباحثين العالميين في مختلف المجالات، نقل المعارف العلمية وترجمتها للغة الصينية. عقد شراكات بحثية مع أفضل الجامعات العالمية. تمويل اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات العالمية.

- **هدفت دراسة تشينج وتشين" (Chin & Ching ، 2012)** إلى الوقوف على الجهود الحالية التي تبذلها إحدى الجامعات الحكومية في تايوان لإدارة أنشطتها وتدويل مؤسسات التعليم العالي. واعتمدت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. واستعان الباحثان على إجراء دراستهما بعينة عشوائية مؤلفة من ١٥٨ من الطلاب الأجانب، إضافة إلى ٢٢ من أعضاء هيئة التدريس الأجانب المنتسبين إلى جامعة تشينجوشي الوطنية (بتايوان)، وكانت أداة هي الإستبانة. وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن تطبيق الجامعة المختارة لخطة طموحة للتدويل، ترتكز على دعائم المحاور الاثني عشر الرئيسية التالية: الالتزام المؤسسي بالتدويل، التخطيط الإستراتيجي للتدويل، توفير التمويل اللازم للتدويل، رسم السياسات، وتطبيق المعايير واللوائح المؤسسية الداعمة للتدويل، توافر البنية التحتية، والموارد التنظيمية اللازمة للتدويل، تدويل المناهج والمقررات الدراسية، الحضور الفعال، والمستمر على شبكة الإنترنت التنمية المهنية الأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بما يتناسب مع متطلبات التدويل. استقطاب الطلاب، والباحثين الأجانب، تطبيق برامج الدراسة بالخارج، إضفاء الطابع الدولي على أنشطة الحياة الجامعية، تقويم الأداء والمحاسبية على فاعلية جهود ومبادرات التدويل.

- **هدفت دراسة (Corell et al,2012)**إلى إجراء دراسات حالة متخصصة لتجارب تدويل عمليات أربع من الجامعات المختلفة بكل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. واعتمدت منهجية الدراسة على دراسة الحالة. وكانت العينة مؤلفة من ٢٣ من القيادات وأعضاء هيئات التدريس. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية شبه الموجهة مع أفراد العينة المشاركين. وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن اتخاذ الجامعات الأربع المختارة لإجراءات فعالة في التدويل تركز على المحاور الأربعة الرئيسية لتدويل مؤسسات التعليم العالي، وهي: (١) تدويل أنشطة البحث العلمي. (٢) تبادل الطلاب والباحثين. (٢) تدويل المناهج، والمقررات الدراسية. (٤) تطبيق برامج الدراسة بالخارج، وعلى الجانب الآخر، أوضحت النتائج الحاجة الماسة إلى بلورة معالم فهم أكثر عمقاً عند تطبيق مبادرات التدويل مستقبلا عبر التركيز على ما يلي: (١) تكوين فهم مشترك لمفهوم وطبيعة التدويل، والإستراتيجيات الواجب الاستعانة بها بهدف التأثير في عمليتي التدريس، والتعلم داخل المؤسسة الجامعية. (٢) استخدام مجموعة متنوعة من طرق، وأدوات التقييم في قياس مستويات فاعلية جهود التدويل، ومدى ارتباطها بمخرجات تعلم الطلاب.

- **هدفت دراسة (llieva et al,2017)إلى** قياس مجموعة من السياسات الوطنية المتعلقة بدعم الحكومات للتدويل في التعليم العالي وتحديد السياسات الأكثر فاعلية للتعاون الدولي، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الوثائق في تحليل السياسات التنظيمية، وكان مجتمع الدراسة (٣٨) دولة. واستخدم مجموعة نوعية من المؤشرات بلغت (٣٧) مؤشراً، وتم إجراء المقابلات، وتسجيل الدرجات بمقاييس منظمة. وكانت أبرز نتائج الدراسة فيما يتعلق بالحراك في مجال الباحثين فقد أسفرت المقارنات عن وجود تأثير له في النشر في مجلات عالية التأثير، وارتفاع مستوى الجامعات في التصنيفات الدولية، وتمتع الحراك البحثي بمستوى عال من الدعم الوطني والتمويل، من أجل بناء القدرات البحثية.

- **هدفت دراسة يانغ (Yang، ٢٠٢٠)** إلى عرض نتائج الأدبيات الرئيسة حول الحراك الدولي للباحثين الصينيين، واستكشاف محاولات الصين للاحتفاظ بالباحثين ومحاولات استقطابهم. واستعرضت الدراسة التجربة الصينية في الحراك البحثي. واستخدمت المنهج الوصفي. وشمل مجتمع الدراسة الجامعات الصينية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق. وأظهرت النتائج أن الصين كانت لاعباً نشطاً في الحراك العالمي للباحثين، ولكنها حالياً تواجه عدداً من القضايا والتحديات، من أهمها فقدان المواهب العالمية، وعدم القدرة على الاحتفاظ بها، وهي بحاجة إلى إصلاح ثقافتها الأكاديمية وابتكار سياسات وأنظمة كفيلة بجذب أفضل عقولها من الخارج والاحتفاظ بها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تهدف لمعرفة واقع تدويل البحث العلمي وتدويل التعليم، إلا أنها تتميز بكونها اعتمدت على أبعاد محددة لقياس تدويل البحث العلمي، وتشمل الأبعاد التالية: (التخطيط وتحديد الأهداف، إدارة المعلومات الاتصال الإنتاجية والكفاءة، التكامل)، وهي تختلف عن أي من الأبعاد التي تم تناولها في جميع الدراسات السابقة. كما أنها تهدف لقياس واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذا مالم تتداوله أي من الدراسات المذكورة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اتبعت الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- **مجتمع الدراسة**: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المشمولة بالدراسة، والبالغ عددهم (18101)؛ خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ
- **عينة الدراسة:** نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، والتي تم تحديد عددها باستخدام جدول تحديد حجم العينة Kreice and Morgan1970, ، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (375) فردا من أعضاء هيئة التدريس، وبلغت بعد التطبيق (387) فرداً. وتعتمد هذه الدراسة على دراسة عدد من المتغيرات لمجتمع الدراسة، وهي: جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	282	72.9
	أنثى	105	27.1
الدرجة العلمية	أستاذ	126	32.6
	أستاذ مشارك	115	29.7
	أستاذ مساعد	146	37.7
الجامعة	جامعة الملك سعود	143	37.0
	جامعة الملك عبدالعزيز	152	39.2
	جامعة الملك خالد	92	23.8
المجموع		387	%100
*من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS			

- **أداة الدراسة:** اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد تصميمها اتبعت الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني:

- **صدق أداة الدراسة:**

أ- الصدق الظاهري للأداة: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مجال الإدارة التربوية، وذلك بهدف معرفة مدى انتماء العبارة لكل بعد والتعرف على مدى وضوح العبارات، وفي ضوء آراءهم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط Pearson لمعرفة الصدق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وهي كالتالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبُعد

الاستبانة (واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
البعد الأول: تخطيط تدويل البحث العلمي	1	**0.791	6	**0.790
	2	**0.834	7	**0.780
	٣	**0.779	8	**0.814
	٤	**0.803	9	**0.658
	٥	**0.873	10	**0.789
البعد الثاني: دعم الموارد البشرية والبنية التحتية	1	**0.785	8	**0.772
	2	**0.831	9	**0.826
	3	**0.822	10	**0.776
	4	**0.677	11	**0.762
	5	**0.792	12	**0.796
	6	**0.847	13	**0.664
	7	**0.596	-	-
البعد الثالث: تنفيذ تدويل البحث العلمي	1	**0.504	8	**0.805
	2	**0.714	9	**0.778
	3	**0.746	10	**0.797
	4	**0.820	11	**0.862
	5	**0.838	12	**0.796
	6	**0.841	13	**0.734
	7	**0.802	14	**0.796
البعد الرابع: مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي	1	**0.861	6	**0.874
	2	**0.857	7	**0.691
	3	**0.843	8	**0.858

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الاستبانة (واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)				
المحور	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبُعد**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبُعد**
	4	**0.896	9	**0.897
	5	**0.790	-	-

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

*من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات (Cronbach's alpha (a)، ويوضح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل يُعد من أبعاد الاستبانة.

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	البعد الأول: تخطيط تدويل البحث العلمي	10	0.933
	البعد الثاني: دعم الموارد البشرية والبنية التحتية	13	0.941
	البعد الثالث: تنفيذ تدويل البحث العلمي	14	0.948
	البعد الرابع: مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي	9	0.948
	الثبات العام	46	0.982

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.982)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. وبعد ذلك تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية. كما تم حساب المتوسط الحسابي " Mean "؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن الأبعاد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، والانحراف المعياري Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بعد من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ما واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية ضمن الابعاد (تخطيط تدويل البحث العلمي- دعم الموارد البشرية والبنية التحتية- تنفيذ تدويل البحث العلمي- مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية، والجدول (4) يوضح النتائج العامة:

جدول رقم (4) استجابات أفراد الدراسة على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	البعد الأول: تخطيط تدويل البحث العلمي	3.42	0.863	1
2	البعد الثاني: دعم الموارد البشرية والبنية التحتية	3.33	0.872	2
3	البعد الثالث: تنفيذ تدويل البحث العلمي	3.14	0.890	4
4	البعد الرابع: مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي	3.16	0.942	3
	واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية	3.26	0.837	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي بلغ (3.26 من 5)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية تمثلت في بُعد تخطيط تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.42 من 5)، يليها بُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية بمتوسط حسابي بلغ(3.33 من 5)، يليها بُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.16 من 5)، وأخيراً جاء بُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.14 من 5). وقد يكون السبب في حصول تنفيذ تدويل البحث العلمي على أقل متوسط هو المرحلة التي مرت الجامعات السعودية والتي تتسم بعدم الاستقرار والثبات التنظيمي نتيجة تحويل بعض فروع الجامعات القديمة إلى جامعات مستقلة ناشئة مما ترتب عليه إعادة هيكلة الجامعات القديمة، وبناء هياكل جديدة للجامعات الناشئة التي استقلت عن الجامعات القديمة، كذلك الدخول في المرحلة التالية و هي رؤية 2030 التي جعلت هدف 5جامعات من أفضل 200 جامعة مما يفرض وجود التدويل في التخطيط للجامعات، وهذا يجعل مرحلة التنفيذ هي المرحلة الحالية مما جعلها تحصل على درجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة لتنفيذ تدويل البحث العلمي مع نتيجة دراسة (البيز،2021).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: تخطيط تدويل البحث العلمي:

للتعرف على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تخطيط تدويل البحث العلمي**، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات **بُعد تخطيط تدويل البحث العلمي**، وجاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول رقم (5) استجابات أفراد الدراسة حول واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق ببُعد تخطيط تدويل البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
8	تعزز الجامعة مركزها دوليًا في التصنيفات العالمية عن طريق تدويل البحث العلمي.	3.87	0.998	عالية	1
1	تتضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة أهداف لتدويل البحث العلمي.	3.79	1.072	عالية	2
4	تعقد الجامعة اتفاقيات بحثية مع جامعات عالمية بارزة في مجال البحث العلمي.	3.76	1.038	عالية	3
9	تطبق الجامعة إجراءات لحماية الحقوق الفكرية للباحثين في ضوء أخلاقيات البحث العلمي.	3.70	0.970	عالية	4
2	تتوفر سياسات لتنظيم تدويل البحث العلمي في الجامعة.	3.51	1.006	عالية	5
4	تُعد الجامعة المشاريع البحثية وفق معايير علمية تنافسية.	3.49	1.085	عالية	6
10	تدعم الجامعة تدويل البحث العلمي بتخصيص جزء من ميزانيتها له.	3.33	1.212	متوسطة	7
5	تنشر الجامعة ثقافة تدويل البحث العلمي بين منسوبيها.	3.30	1.158	متوسطة	8
6	توجد لجان تشرف على تدويل البحث العلمي في كل كلية.	2.79	1.224	متوسطة	9
7	يشترك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في لجان تدويل البحث العلمي.	2.66	1.142	متوسطة	10
	المتوسط العام	3.42	0.863	عالية	

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يتضح في الجدول (5) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (عالية) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تخطيط تدويل البحث العلمي** بمتوسط حسابي بلغ (3.42 من5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى توجه الجامعات السعودية للاهتمام بالتخطيط واتباع أحدث الأساليب في وضع الخطط الاستراتيجية وفق أفضل الممارسات العالمية للحصول على الاعتماد و التقدم في التصنيفات الأكاديمية سواء على المستو المحلي أو الدولي، بالإضافة لسعيها لتحقيق أهداف الخطط المتتابعة لتطوير التعليم العالي والتي أتضحت في التغيرات الإيجابية التي شهدها قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والمتمثل في المراجعة الدورية للخطط الاستراتيجية و الانظمة، بدأ بالخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية" آفاق"، ثم رؤية المملكة 2030 (2016)، وأخيراً نظام الجامعات الجديد (1442هـ).

ويتضح من النتائج في الجدول (5) أن أبرز ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تخطيط تدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارات رقم (4،1،8) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" **تعزز الجامعة مركزها دوليًا في التصنيفات العالمية عن طريق تدويل البحث العلمي**." بالمرتبة الاولى" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.87 من 5). وقد يفسر ذلك بأن رؤية المملكة 2030 تهدف بأن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة بحلول عام 2030، حيث إن الأبحاث والتطوير تُمكن المملكة العربية السعودية من تحسين تقدمها من خلال زيادة قدرتها في مجال الأبحاث. وكذلك تهتم الجامعات بذلك لأن من مؤشرات معايير التصنيفات العالمية النشر الدولي، لذا يُمكن تحقيق كلا هذين الهدفين من خلال دعم جهود البحث والتطوير في الجامعات وتحفيز إنتاج الأبحاث والتوسع بالشراكات الدولية مع الجامعات العالمية. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (الحكير،2016)، ومع نتيجة دراسة (العامري، 2013) في الاهتمام بالتدويل لرفع مستو التصنيفات العالمية للجامعات بدرجة (عالية) وأن تدويل البحث العلمي يعد أساس للتدويل. كذلك تتفق مع نتيجة دراسة إليفا وآخرين (Ilieva et al,2017) والتي أسفرت عن وجود تأثير للنشر في مجلات عالية التأثير وهو أحد صور تدويل البحث العلمي، مما ينعكس على ارتفاع مستوى الجامعات في التصنيفات الدولية. ودراسة (Horta، 2009) التي أشارت إلى أن التصنيف العالمي للجامعات يستند بقوة على البحث. وتختلف مع نتيجة (البيز،2021) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي:**" تتضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة أهداف لتدويل البحث العلمي**." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.79من 5). قد تعزى الدرجة العالية لهذا المحور إلى اهتمام الجامعات بتدويل البحث العلمي كونه أحد الوظائف الثلاث للجامعات، أيضًا الأخذ في الاعتبار البعد العالمي والدولي أثناء عمليات بناء الخطة الإستراتيجية للجامعات السعودية، وتضمين أهداف لتدويل البحث العلمي ضمن خطة الجامعة وقد ظهر بوضوح تدويل البحث العلمي عند استعراض الخطط الاستراتيجية لجامعة الملك سعود والملك عبدالعزيز والملك خالد، التي ضمنت تدويل البحث العلمي، كذلك ما تقوم به الجامعات من جعل الخطط مستوحاة من رؤية 2030، والتي تحث على جعل 5 جامعات من أفضل 200 جامعة وأهمية تدويل البحث بجميع صوره في تحقيق ذلك. تختلف النتيجة مع نتيجة (البيز،2021) والتي جاءت بدرجة (متوسطة).

3- جاءت العبارة رقم (4) وهي:**" تعقد الجامعة اتفاقيات بحثية مع جامعات عالمية بارزة في مجال البحث العلمي**." بالمرتبة الثانية" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.76 من 5)، ويمكن تفسير النتيجة للاتفاقيات بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية ومنها الاتفاقيات البحثية، والتي تنعكس بنتائج تساعد على تحقيق الجامعات لأرقام أعلى في التصنيفات العالمية للجامعات، مما يؤكد نتيجة العبارة الأولى، ومما يدعم هذه النتيجة أيضاً وجود العديد من اتفاقيات التعاون المعلنة التي عقدتها الجامعات السعودية مع الجامعات العالمية المرموقة في دول مختلفة مثل ما عقدته جامعة الملك سعود مع ما يزيد عن 100 جامعة دولية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

مرموقة، مثل اتفاقية التعاون العلمي والبحثي بين جامعة الملك سعود ومعهد ماكس بلانك الالماني للبصريات الكمية Max-Planck-Institute، وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (العتيبي،2019) بدرجة (عالية)، والتي وضحت أهمية مد جسور الاتصال مع الجامعات العالمية لتحقيق جملة من الأهداف ذات الصلة بأنماط تدويل البحث العلمي مثل عقد الشراكات والاتفاقيات في مجال البحث العلمي مع الجامعات العالمية، كذلك نموذج نايت (khnight,2006)، نموذج بيج (paige,2005). وتختلف مع نتيجة دراسة (البيز، 2021) و (الحكير،2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

ويتضح من النتائج في الجدول (5) أن أقل ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تخطيط تدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارتين رقم (6،5، 7،) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

4- جاءت العبارة رقم (5): وهي: **" تنشر الجامعة ثقافة تدويل البحث العلمي في كل كلية"** بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.30 من 5). وهذا أقل من المأمول، وهذا يدل على الحاجة لدعم اليات نشر ثقافة تدويل البحث العلمي، من خلال الندوات التثقيفية، ونشر مجالات تدويل البحث العلمي وتكاملها، وكيفية المشاركة فيها ودورها في دعم التدويل، ودعم مركز الجامعة عالميًا، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت له دراسة (yang,2020) والتي أكدت على ضرورة دعم الثقافة الأكاديمية لتنشيط تدويل البحث العلمي للباحثين. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتيجة (البيز،2021) والتي كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة كلاً من (الحكير،2016)، و(الربيعة،2019) التي جاءت بدرجة عالية.

5- جاءت العبارة رقم (6) وهي: **"توجد لجان تشرف على تدويل البحث العلمي في كل كلية."** بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.79 من 5).

6- جاءت العبارة رقم (7) وهي:" **يشترك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في لجان تدويل البحث العلمي**." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.66 من 5). وتعتبر نتيجة العبارتين (6) و (7) مترابطتين وقد يُعزى حصول العبارتين على هذه النتيجة لكثرة مهام وأعباء أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي لصعوبة تحقيق الجودة في التدريس والبحث العلمي الدولي والشراكات البحثية، كذلك ضعف نظام الحوافز المنضبطة، والحاجة لنشر ثقافة تدويل البحث العلمي للمنسوبين كما ذكرت العبارة رقم (5)، وإغفال المقترحات التي قد تنتج من لجان تدويل البحث العلمي الموجودة على مستو الأقسام، حيث إن كل قسم هو أكثر دراية باحتياجاته من حيث المواضيع والشراكات. ووجود قصور في مجال تشجيع وجود ممثلين من الكليات من المستفيدين من المنسوبين للمساهمة في تطوير تدويل البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع (الربيعة، 2019) بدرجة متوسطة. وتختلف مع نتيجة دراسة (البيز،2021) التي جاءت بدرجة (منخفضة). و(Jiang,2012) التي وضحت ارتباط زيادة فعالية تطبيق استراتيجيات التدويل المختلفة بإنشاء لجان وفرق عمل للإشراف على التدويل على مستو الجامعة.

البُعد الثاني: دعم الموارد البشرية والبنية التحتية:

للتعرف على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية**، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات **بُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية**، وجاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول رقم (6) استجابات أفراد الدراسة حول واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق ببُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
7	تحث الجامعة منسوبيها على النشر في المجلات العلمية المصنفة دولياً.	4.30	0.931	عالية جداً	1
13	تُوفر مكتبة الجامعة كمية من المصادر العلمية باللغتين العربية والانجليزية.	3.73	1.160	عالية	2
8	تُنوع الجامعة جنسيات الباحثين الناشرين في مجلاتها.	3.58	1.116	عالية	3
1	تُشجع الجامعة المبادرات البحثية الدولية.	3.57	1.036	عالية	4
11	تتوفر في الجامعة قاعدة بيانات للإنتاج العلمي لتوثيق ونشر الأبحاث والأوراق العلمية لمنسوبيها.	3.46	1.168	عالية	5
2	تستفيد الجامعة من خبرات منسوبيها في تدويل البحث العلمي.	3.45	1.115	عالية	6
9	تُوفر الجامعة وحدة إدارية داعمة لأنشطة تدويل البحث العلمي والنشر الدولي.	3.27	1.151	متوسطة	7
12	تضع الجامعة ضوابط تدويل البحث العلمي على موقعها الالكتروني.	3.17	1.236	متوسطة	8
3	تُنفذ الجامعة ندوات تهدف إلى تكييف منسوبيها مع المجتمع العالمي.	3.07	1.122	متوسطة	9
5	تتعاقد الجامعة مع الباحثين العالميين لتقديم البرامج التدريبية البحثية المتطورة.	3.05	1.127	متوسطة	10
4	تُدرب الجامعة طلبة البكالوريوس على مهارات البحث العلمي.	3.00	1.174	متوسطة	11
6	تُشجع الجامعة منسوبيها على بحث المشكلات ذات النطاق الدولي.	2.98	1.138	متوسطة	12

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
10	تُتيح الجامعة زيارات علمية لأعضاء هيئة التدريس لمراكز البحوث المتميزة عالمياً.	2.65	1.243	متوسطة	13
	المتوسط العام	3.33	0.872	متوسطة	3.33

يتضح في الجدول (6) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية** بمتوسط حسابي بلغ (3.33 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أبرز ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية** تتمثل في العبارات رقم (7، 13، 8) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي: **"تحث الجامعة منسوبيها على النشر في المجلات العلمية المصنفة دولياً."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.30 5). وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الجامعات السعودية إلى الحضور على المستو العالمي في مجال النشر والتصنيفات، لما له من وزن مرتفع في التصنيفات العالمية، وبما ينعكس على تحقيق السمعة والمكانة للجامعة، والتي تعتبر معيار النشر في المجلات العلمية العالمية أحد معاييرها الأساسية. وتتفق هذه النتيجة مع (الحكير،2016)، وتتفق كذلك مع الدراسات والاتجاهات العالمية ومنها نموذج نايت (Knight,2006)، ودراسة "جيانج" (Jiang، 2012)، التي أكدت أهمية دعم نشر الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مجلات علمية عالمية. وتختلف نتيجة الدراسة بهذا الصدد مع نتيجة دراسة العامري (٢٠١٣) التي جاءت بدرجة متوسطة.

2- جاءت العبارة رقم (13) وهي:**" تُوفر مكتبة الجامعة كمية من المصادر العلمية باللغتين العربية والانجليزية."** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.73 من 5). وقد يفسر ذلك بأن الجهود في مجال تطوير المكتبات في الجامعات واضحة لأفراد الدراسة كمستفيدين. وأن الجامعات تضم المكتبات في خطط التقدم، حيث يعد توفير المصادر مهماً للتمكن من القيام ببحوث عالمية، ولتوفير مصادر تعلم ومراجع تُحسن من المناهج المقدمة في الجامعات المحلية. وكمثال على الجهود هو وجود المكتبة الرقمية السعودية، وتوفر المصادر الالكترونية بحيث يمكن التوصل لها من خلال المكتبات الرقمية التابعة للجامعات، أو من خلال اشتراك الجامعات في المكتبات الرقمية العالمية، وما يتوافر في الجامعات السعودية من مكتبات ضخمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحكير، 2016) حيث جاءت كمتطلب بدرجة عالية وقد يعود السبب في الاتفاق بين العبارتين إلى اختلاف طبيعة عمل أفراد العينة، حيث إن أعضاء هيئة التدريس في الدراسة الحالية يرون أن مكتبة الجامعة تفي باحتياجاتهم البحثية الحالية، ولكن القيادات في عينة (الحكير،2016) يرون أن توفير مكتبة بمستو أعلى من الوضع الحالي يتماشى مع الخطط الاستراتيجية المستقبلية للجامعات والتي تهدف إلى رفع مستو الجامعة في الجوانب التدريسية والبحثية. كما تتفق مع نتيجة (الربيعة، 2019) بدرجة عالية.

3- جاءت العبارة رقم (8) وهي:**" تُنوع الجامعة جنسيات الباحثين الناشرين في مجلاتها."** بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.58 من 5). وقد يعود ذلك إلى وعي القائمين على المجلات العلمية بأن تنوع جنسيات الباحثين سيعود إيجاباً على المجلة، وبالتالي على الجامعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ويتضح من النتائج في الجدول (4-3) أن أقل ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية** تتمثل في العبارتين رقم (6، 10) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

4- جاءت العبارة رقم (6) وهي: **"تُشجع الجامعة منسوبيها على بحث المشكلات ذات النطاق الدولي."** بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.98 من 5). ويمكن تفسير ذلك بأنه على الرغم من تحديد بعض الجامعات لأولويات بحثية ذات مفردات تمثل مشكلات عالمية مثل جامعة الملك سعود التي حددت ذلك (أنظمة الطاقة النظيفة والمستدامة- جودة حياة الإنسان ورعايته- الابتكار الرقمي- الغذاء والمياه والبيئة- البيتروكيميائيات- التعليم في تخصصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات)، كذلك جامعة الملك عبدالعزيز كانت الأولويات الأربع وهي (صحة الانسان- استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية- والريادة في القطاع و الصناعة- و اقتصاديات المستقبل).وبالنسبة لجامعة الملك خالد فهي (الاستدامة البيئية والزراعية وتعزيزها، والمواد الذكية والمبتكرة وتقنياتها، والصحة ورفاهية المجتمع). الا أن العينة ترى أن تشجيع الجامعات يتم بشكل ضعيف، وقد يدل على ذلك أن التخطيط يتم بشكل جيد للمشكلات والقضايا الداخلية التي لن تكون بمعزل عن القضايا العالمية، ولكن التنفيذ في داخل الجامعات يتم بشكل ضعيف من خلال الأبحاث. لعدم تركيز الجامعة على المشكلات الدولية أو التوجيه أو الاقتراح بشكل مباشر لبحث المشكلات الدولية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العتيبي،2019)، (العامري،2013) والتي جاءت بدرجة عالية كمتطلب لتضمين المشكلات ذات النطاق الدولي في البحوث الجامعية كأحد صور تدويل البحث العلمي وخدمة المجتمع كوظيفتان للجامعة. و (jang,2009) التي وضحت علاقة ارتباطية بين التدويل وتوجيه أبحاث الجامعة لمواجهة المشكلات العالمية.

5- جاءت العبارة رقم (10) وهي: **" تُتيح الجامعة زيارات علمية لأعضاء هيئة التدريس لمراكز البحوث المتميزة عالمياً."** بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.65 من 5). وقد يعود ذلك لرؤية أفراد العينة للحاجة بشكل أكبر مما يتم تقديمه في مجال الزيارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، كذلك قد يدل على القصور في تقديم برامج تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية تتصف بالطابع الدولي وتعمل على رفع كفاياتهم اللغوية، ومهارات الاتصال والتدريس والبحث في بيئة تتسم بالتنوع والتعددية. وأهمية تفعيل الاتصال البحثي بعدة طرق بالجامعات المتميزة بحثياً والذي منه الزيارات العلمية وتأثيره على التميز البحثي، اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (الربيعة،2019) حيث جاءت بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة (**العتيبي**،2019) التي أكدت على دعم قنوات الاتصال البحثي بين الجامعة والجامعات العالمية والذي منه الزيارات العلمية من أعضاء هيئة التدريس لجامعات عالمية.

البُعد الثالث: تنفيذ تدويل البحث العلمي:

للتعرف على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي**، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات **بُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي**، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) استجابات أفراد الدراسة حول واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق ببُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
1	يُعتبر النشاط البحثي الدولي معيار للترقيات بالجامعة.	3.90	1.151	عالية	1

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
9	يوجد في الجامعة كراسي بحثية متخصصة في مجالات معرفية ذات بعد دولي.	3.59	1.172	عالية	2
4	تستضيف الجامعة علماء دوليين كزائرين للمشاركة في المجال البحثي.	3.39	1.122	متوسطة	3
3	تُحفز الجامعة الباحثين للحصول على جوائز بحثية دولية.	3.23	1.110	متوسطة	4
13	تُساعد الجامعة الباحثين من خلال إدارة مختصة على تسجيل براءات الاختراع في المراكز العالمية.	3.13	1.130	متوسطة	5
10	تعمل الجامعة على التوسع في الكراسي البحثية.	3.11	1.125	متوسطة	6
14	تقدم الجامعة برامج أكاديمية ذات بعد دولي في مختلف التخصصات.	3.11	1.153	متوسطة	7
8	تعقد الجامعة بصورة دورية فعاليات علمية بحثية دولية كمؤتمرات.	3.06	1.150	متوسطة	8
2	يوجد اشراف علمي مشترك على رسائل الماجستير والدكتوراة مع جامعات عالمية.	3.04	1.205	متوسطة	9
11	تربط الجامعة الباحثين الدوليين بمجالات الكراسي البحثية	2.97	1.097	متوسطة	10
12	أسست الجامعة مراكز بحثية دولية في تخصصات مختلفة.	2.92	1.146	متوسطة	11
6	تُشكل الجامعة فرق بحثية تدمج منسوبيها مع باحثين بجامعات عالمية.	2.89	1.180	متوسطة	12

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
5	تعقد الجامعة شراكات لتبادل أعضاء هيئة التدريس الباحثين مع الجامعات الأخرى.	2.82	1.185	متوسطة	13
7	تُترجم الجامعة أحدث ما توصل له الباحثون العالميون في المجالات المعرفية المختلفة.	2.76	1.161	متوسطة	14
	المتوسط العام	3.14	0.890	متوسطة	3.14

يتضح في الجدول (7) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي** بمتوسط حسابي بلغ (3.14 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أبرز ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارات رقم (1،4،9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي: لازم افسر كل محور مثل أمل

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي: **"يُعتبر النشاط البحثي الدولي معيار للترقيات بالجامعة."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.90 من 5). ويمكن تفسيرها إلى اتفاق أفراد العينة على تطبيق الجامعات للأنظمة التي تربط الترقيات لأعضاء هيئة التدريس بجهودهم البحثية الدولية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات والاتجاهات العالمية ومنها (العتيبي،2019) و(العامري، 2013)، ونموذج بايج (paige,2005)، ونموذج نايت (Knight,2006) وذلك بجعل البعد الدولي كجزء مهم عند الترقيات.

2- جاءت العبارة رقم (9) وهي **" يوجد في الجامعة كراسي بحثية متخصصة في مجالات معرفية ذات بعد دولي"** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.59 من 5). وقد يُعزى ذلك لوعي واهتمام الجامعات بأهمية الكراسي البحثية ذات البعد الدولي، وقد كان بالمملكة ٥٠ كرسي بحث عام ٢٠٠٧، وازداد العدد تدريجياً حتى وصل إلى ٢٥٠ كرسياً عام (وزارة التعليم العالي،2015)، وفي (2011) ووصلت في اتفاقية أخيرة عام 2016بين وزارة التعليم السعودي واليونسكو الى 13 كرسي في 6 جامعات مختلفة (unesco,2023). هذه الكراسي الفرصة لتوسيع نطاق النشاط البحثي الدولي للجامعات، بحيث أصبحت قادرة على استقطاب الباحثين المتميزين من مختلف الجنسيات للعمل في هذه الكراسي. وهذا مما يدعم تدويل البحث العلمي، وتتفق مع نتيجة دراسة (**العتيبي**،2019) والتي ذكرت أهمية الكراسي البحثية كأحد المتطلبات الداعمة لتدويل البحث العلمي.

3- جاءت العبارة رقم (4) وهي: **تستضيف الجامعة علماء دوليين كزائرين للمشاركة في المجال البحثي."** بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.36من 5). وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي الجامعات وتطبيقها لبرامج العلماء الزائرين، مما يحقق الاحتكاك والاستفادة من الخبرات وتجارب العلماء الدولية. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات والاتجاهات العالمية ومنها نموذج واتابي (Watabe,2010)، ودراسة "جانج (Jang 2009) والتي أكدت أهمية استضافة العلماء البارزين، والذين حصدوا جوائز عالمية للتدريس والبحث كأعضاء زائرين في الجامعات التي تتطلع للعالمية، كذلك تتفق مع دراسة (العنزي والدويش، 2015) في أن إبرام اتفاقيات تعاونية عالمية متعددة الأطراف بين الجامعات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

السعودية، والجامعات العالمية تسمح بالزيارات العلمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس مما ينعكس ايجاباً على المشاريع البحثية. تختلف مع نتيجة (العامري،2013).

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أقل ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارتين رقم (5، 7) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

4- جاءت العبارة رقم (5) وهي: **"تعقد الجامعة شراكات لتبادل أعضاء هيئة التدريس الباحثين مع الجامعات الأخرى."** بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.82 من 5). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الجامعات السعودية لم تصل لمرحلة تبادل أعضاء هيئة التدريس السعوديين في كثير من التخصصات بدرجة كافيه، لاختلاف مستو بيئة البحث مثل المعامل والتجهيزات التي تحفز الجامعات العالمية والباحثين العالميين على توقيع شراكات بحثية لتبادل الباحثين مع الجامعات السعودية. تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة (البيز،2021) و (الربيعة،2019). وتختلف هذه النتيجة مع الدراسات والاتجاهات العالمية ومنها نتيجة دراسة (العامري، 2013) والتي جاءت بدرجة (ضعيفة). ودراسة (Jang،2009) و (Chin&Ching,2012). ونماذج تدويل التعليم العالي لكل من واتابي (Watabe,2010)، (Ashizawa,2006)، و(Knight,2006)، والتي أكدت جميعها أهمية التبادل الدولي لأعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية.

5- جاءت العبارة رقم (7) وهي: **" تُترجم الجامعة أحدث ما توصل له الباحثون العالميون في المجالات المعرفية المختلفة."** بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.76 من 5). وقد يُعزى ذلك لحاجة العينة بسبب حاجز اللغة إلى الترجمة لأحدث البحوث. ونلاحظ أنها تتعارض مع النتيجة في البعد الثاني وهي:**" تُوفر مكتبة الجامعة كمية من المصادر العلمية باللغتين العربية والانجليزية."** بالمرتبة الثانية في البعد الثاني، وقد يكون أنه تُوفر الجامعة المصادر، ولكن لا يتم ترجمة الجديد من اللغة الأجنبية للغة العربية، ولعل ذلك يعود إلى اعتماد الترجمة على الجهود الفردية لبعض أعضاء هيئة التدريس ووجود مراكز تابعة للجامعة لا تغطي الحاجة للترجمة بحيث تضم فرق عمل متكاملة، تتعارض مع نتيجة دراسة (العامري، 2013) التي جاءت بدرجة ضعيفة. كذلك دراسة جيانج (jaing,2012)، والتي أكدت على نقل المعرفة من خلال ترجمة أحدث ما توصل إليه الباحثون العالميون في مختلف التخصصات.

البُعد الرابع: مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي:

للتعرف على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي**، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات **بُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي**، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) استجابات أفراد الدراسة حول واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق ببُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
7	تُقيم الجامعة تقدمها في التصنيفات العالمية في مجال البحوث سنوياً.	3.82	1.053	عالية	1

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
5	تُراقب الجامعة معدل النشر الدولي لكل عضو هيئة تدريس بصورة دورية.	3.26	1.212	متوسطة	2
2	تُطبق الجامعة مؤشرات أداء محددة لتقييم تدويل البحث العلمي فيها.	3.18	1.094	متوسطة	3
9	تُراجع الجامعة خططها لتدويل البحث العلمي في ضوء نتائج تقييمه.	3.16	1.123	متوسطة	4
1	تعقد الجامعة دراسات مقارنة مرجعية مع جامعات متميزة في تدويل البحث العلمي لتطوير مجالها البحثي.	3.10	1.074	متوسطة	5
6	تُراقب الجامعة إجراءات الشراكات البحثية الدولية لتجويد أدائها.	3.10	1.091	متوسطة	6
3	تحرص الجامعة على تقييم الاحتياجات التدريبية البحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة دورياً.	3.02	1.190	متوسطة	7
4	تحرص الجامعة على تقييم مدى تكامل برامج تدويل البحث العلمي فيها.	2.96	1.069	متوسطة	8
8	يتم اشراك منسوبي الجامعة في تقييم تدويل البحث العلمي.	2.85	1.149	متوسطة	9
	المتوسط العام	3.16	0.942	متوسطة	3.16

يتضح في الجدول (8) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما **يتعلق ببُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي** بمتوسط حسابي بلغ (3.16 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة **متوسطة** على أداة الدراسة. وهذا يدل على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود في تطوير بعد المراقبة والتقييم لبرامج تدويل البحث العلمي في الجامعات، للحصول على الاستفادة القصوى من النتائج، وقد تكون النتيجة في الواقع أعلى، والجهود المبذولة أكبر من قِبل الجامعة، ولكن عدم نشر التقارير، وعدم إشراك المستفيدين في التقييم والتقويم كما وضحت العبارتين للجان أدى لتقديم العينة هذه النتيجة، وأهمية اتباع الشفافية ليعكس ذلك على جودة الأداء. وهذا ما أكدت عليه نموذج بايج (paige,2005)، ونموذج اشيزاوا (Ashizawa,2006)، ودراسة تشنج تشين (Chin&Ching,2012)، ودراسة كوريل وزملاؤه" (2012 ، Coryell et al)، والتي أكدت جميعها على أهمية عملية التقويم والمراجعة الدورية لجهود الجامعة في التدويل. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة (البيز، 2021) التي حصلت على درجة ضعيفة في تقييم برامج التدويل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أبرز ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارات رقم (7، 5، 2) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي: **"تُقيم الجامعة تقدمها في التصنيفات العالمية في مجال البحوث سنوياً."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.82 من 5). وقد يعود ذلك للوزن العالي الذي تقوم عليه التصنيفات في مجال تدويل البحث العلمي، حيث إن تصنيف التايمز تصل النسبة فيه إلى (٦٥%) من إجمالي درجات التقييم المتعلق بتدويل البحث. تتعارض نتيجة الدراسة مع دراسة (البيز، 2021) التي جاءت بدرجة ضعيفة.

2- جاءت العبارة رقم (5) وهي: **"تُراقب الجامعة معدل النشر الدولي لكل عضو هيئة تدريس بصورة دورية."** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.26 من 5)، وقد يكون ذلك لتعلق النشر الدولي بمعيار الترقيات، وكذلك تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس المستقطبين مثل جامعة الملك سعود، ولحرص الجامعات أيضًا على تطور وظيفة البحث العلمي للجامعة، وقد يكون النشر العلمي هو مقياس واضح لهذا التطور. كذلك لتعلقه بارتفاع تصنيف الجامعة في تصنيفات مثل التايمز.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي: **"تُطبق الجامعة مؤشرات أداء محددة لتقييم تدويل البحث العلمي فيها."** بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.18 من 5). وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف آليات تطبيق الأسس العلمية للبناء التنظيمي الجيد، والذي يركز على تحديد مؤشرات الأداء الدقيقة التي تمكن المسؤولين في الجامعة من التأكد من تحديد الأداء الجيد وفق معايير مقننة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (العامري، 2013) والتي جاءت بدرجة منخفضة.

ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أقل ملامح واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق **ببُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي** تتمثل في العبارتين رقم (4، 8) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

4- جاءت العبارة رقم (4) وهي: **"تحرص الجامعة على تقييم مدى تكامل برامج تدويل البحث العلمي فيها."** بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.96 من 5). وحيث أن برامج تدويل البحث العلمي تنقسم بين الشراكات البحثية، والنشر العلمي في المجلات المصنفة، واستقطاب الأساتذة المتميزين، وغيرها من صور تدويل البحث فقد لا يكون هناك تقارير توضح التكامل. وتتفق النتيجة مع نتيجة (البيز،2021).

5- جاءت العبارة رقم (8) وهي: **"يتم اشراك منسوبي الجامعة في تقييم تدويل البحث العلمي."** بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.85 من 5)، تميل إلى منخفضة جداً. ويمكن أن يعزى ذلك إلى نتيجة العبارتين رقم (6) وهي: "توجد **لجان تشرف على تدويل البحث العلمي** والعبارة رقم (7) وهي:" **يشترك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في لجان تدويل البحث العلمي.**" في البعد الأول، حيث كانتا من أقل العبارات، وبما أنه لا يوجد لجان يشترك فيها المنسوبين، فكذلك لا يتم إشراكهم في التقييم. تتعارض النتيجة مع نتيجة (البيز، 2021) والتي جاءت بدرجة منخفضة.

خلاصة النتائج:

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي بلغ (3.26 من 5)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج واقع تدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية تمثلت في بُعد تخطيط تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.42 من 5)، يليها بُعد دعم الموارد البشرية والبنية التحتية بمتوسط حسابي بلغ(3.33 من 5)، يليها بُعد مراقبة العمليات والتقييم لتدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.16 من 5)، وأخيراً جاء بُعد تنفيذ تدويل البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.14 من 5). وقد يكون السبب في حصول تنفيذ تدويل البحث العلمي على أقل متوسط هو المرحلة التي مرت الجامعات السعودية والتي تتسم بعدم الاستقرار والثبات التنظيمي نتيجة تحويل بعض فروع الجامعات القديمة إلى جامعات مستقلة ناشئة مما ترتب عليه إعادة هيكلة الجامعات القديمة، وبناء هياكل جديدة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

للجامعات الناشئة التي استقلت عن الجامعات القديمة، كذلك الدخول في المرحلة التالية و هي رؤية 2030 التي جعلت هدف 5جامعات من أفضل 200 جامعة مما يفرض وجود التدويل في التخطيط للجامعات، وهذا يجعل مرحلة التنفيذ هي المرحلة الحالية مما جعلها تحصل على درجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة لتنفيذ تدويل البحث العلمي مع نتيجة دراسة (البيز،2021).

التوصيات والمقترحات:

ترى الباحثة أنه وبالنظر إلى نتائج الدراسة، أن تعمل الجامعات على الاهتمام بتنفيذ تدويل البحث العلمي، كذلك الاهتمام بنشر ثقافة تدويل البحث العلمي، والحرص على مشاركة المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في لجان تدويل البحث العلمي على مستو الكليات، وتوجيه الباحثين إلى بحث المشكلات ذات البعد الدولي، وتكثيف برامج الزيارات العلمية من الجامعة للجامعات العالمية. وترجمة أحد ما توصلت له المعارف عبر مركز ترجمة متخصصة تابع للجامعة، والتأكيد على أهمية تكامل تقييم برامج تدويل البحث العلمي، وإشراك المنسوبين في التقييم.

المراجع

1. البيز، جواهر. (2020). تطوير الحراك الاكاديمي الدولي بالجامعات السعودية لتدويل التعليم العالي في ضوء
النماذج العالمية: نموذج مقترح. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
2. الحكير، هنادي. (2016 م) تطوير التعليم الجامعي السعودي في ضوء مدخل تدويل التعليم العالي: أنموذج مقترح، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
3. الخازم، محمد. (٢٠١٨). جامعة ٢٠٣٠ رؤية في تحول الجامعات السعودية. لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
4. الدجدج، عائشة. (٢٠١٢). تصور مقترح لتمويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية التصنيف الجامعات. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ٣٥٢ (406٧)، ١-٧٨. |
5. الربيعة، دلال عبدالله (2019). تصور مقترح لتدويل البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
6. الصقري، عواطف، والمحيميد، يارا. (2017). تقويم التدريب مدخل لتعزيز قدرة الجامعات السعودية على التنافسية في المؤشرات العالمية .أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م: جامعة القصيم، القصيم: جامعة القصيم، 537 - 568. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/869595
7. صديق، أسماء أبو بكر. (2018). رؤية مقترحة لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج29، ع115، 107 - 162. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/924347
8. العامري، عبدالله. (2017). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي: تصور مقترح .أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م: جامعة القصيم، القصيم: جامعة القصيم، 162 - 200. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/869520
9. العامري، عبدالله. (2015). رؤية مستقبلية لتطوير الأداء الأكاديمي بكلية التربية في الجامعات السعودية في ضو اتجاهات تدويل التعليم العالي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي الدولي " تطوير الأداء الأكاديمي بكليات التربية رؤية استشرافية" جامعة الجوف، الجوف.
10. العتيبي، تغريد. (2019). متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي في ضوء بعض الخبرات العالميّة وآراء الهيئة التدريسية. مجلة رسالة الخليج. ع158. ص35-58.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

11. عساف، محمود. (2014). نحو منظور قيمي التقويم أداء الجامعات البحثي وويله، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في اليوم الدراسي أخلاقيات البحث العلمي، شئون البحث العلمية الجامعة الإسلامية، غزة، ص 5.
12. عصاصة، غازي محمد راتب؛ الجيزاوي ناصر خميس بركات؛ غانم، محمد حمدي. (٢٠١٥ نوفمبر ٢٤ - ٢٥). تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية. المؤتمر العلمي الأول للمكتبات بجامعة بنها بعنوان: تحديات المكتبات الجامعية في الألفية الثالثة.
13. علي، عبير أحمد محمد. (2022). تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم: على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع16، ج5، 1 - 131. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1311033
14. العنزي، سعود، والدويش، عبدالعزيز. (2015). تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول .مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع163، ج2، 519 .546 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/705364
15. قاسم، مجدي ومحمود فاطمة. (١٤٣٣هـ). مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية. دار العالم العربي.
16. القحطاني، سالم. العامري، أحمد. ال مذهب، معدي. العمر، بدر. (2021). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
17. القحطاني، ماجد. (٢٠١٧). تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.
18. المطوع، لولوة. (2017). تدويل التعليم- بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كمدخل للتنافسية العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، كليات الشرق العربي، الرياض.
19. نظام الجامعات الجديد. (2020). مجلس شؤون الجامعات.
20. الهمص، نارمان. (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
21. وزارة التعليم، الإدارة العامة للإعلام والاتصال. (2019). أبرز ملامح ومكتسبات مشروع نظام الجامعات الجديد. -https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/h-h.aspx١٩٩١-
22. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٠). الأهداف والسياسات الخطة التنمية العاشرة. تم الاسترداد بتاريخ 2022/1/28 على الرابط http:/IMwww.appedu.gov. -٨١٪
23. Antelo, A. (2012). Internationalization of research. Journal of International education and Leadership 2, (1) https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1136068.pd
24. Ashizawa, S. (2006). The process of developing evaluation indicators. N. Furushiro, developing evaluation criteria to assess the internationalization of universities: Final report, Osaka, Japan: Osaka University,137-149
25. De Wit, H., Hunter, F., Howard, L., & Egron-Polak, E. (2015). Internationalization of higher education. Krause, K.-L., Coates, H., & James, R. (2005).
26. Horta, H. (2009). Global and National Prominent Universities: Internationalization, Competitiveness, and the Role of the State. Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, 58(3),

387–405. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10734-009-9201-5

27. Jiang, X. (2012). The internationalization of higher education in an era of globalization: A case study of a national research university in an emerging municipality in southwest China. PhD dissertation, University of Southern California,

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.971
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

United States--California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3542432).

28. Knight, J. (2006): Changing Dynamics in the Internationalization of Higher Education. In Kishun, R.Ed. The Internationalization of Higher Education in South Africa. Durban, South Africa: IEASA. P.50.
29. Khalid Pervaiz, M. & Azad, M. U. D. (2007). Quality teaching and research: Prerequisites, accomplishment, and assessment. Retrieved October 1, 2008, from http://nust.edu.pk/general/Quality%20Teaching%20and%20Research545.pdf.
30. Ilieva, J., Killingley, P., Tsiligiris, V., & Peak, M. (2017). The shape of global higher education: International mobility of students, research, and education provision. Volume
31. Paige, R. M. (2005). Internationalization of higher education: Performance assessment and indicators. Nagoya Journal of Higher Education, 5(8), 99-122.
32. Watabe, Y. (2010). Japanese approaches to organizational internationalization of Universities: A case study of three national university corporations.
33. Yang, R. (2020). Benefits and challenges of the international mobility of researchers: the Chinese experience. Globalization, Societies and Education, 18(1), 53.-